جامعـة الجيلالـي بونعامـة بخميـس مليانـــة
كليـة العلـوم الإنسانية والإجتماعية
قسم العلوم الإنسانية
شعبة علم المكتبات والتوثيق

واقع القراءة لدى الطلبة بإستخدام الكتاب الورقي والإلكتروني
دراسة ميدانية لطلبة الماستر بقسم علم المكتبات و المعلومات بجامعة خميس مليانة

مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والمعلومات

إعداد الطالبتين:
- عاشور نسيمة
- طواهرية الملياني عائشة

إشراف الأستاذ:
شباحي مهدي

السنة الجامعية: 2015/2014

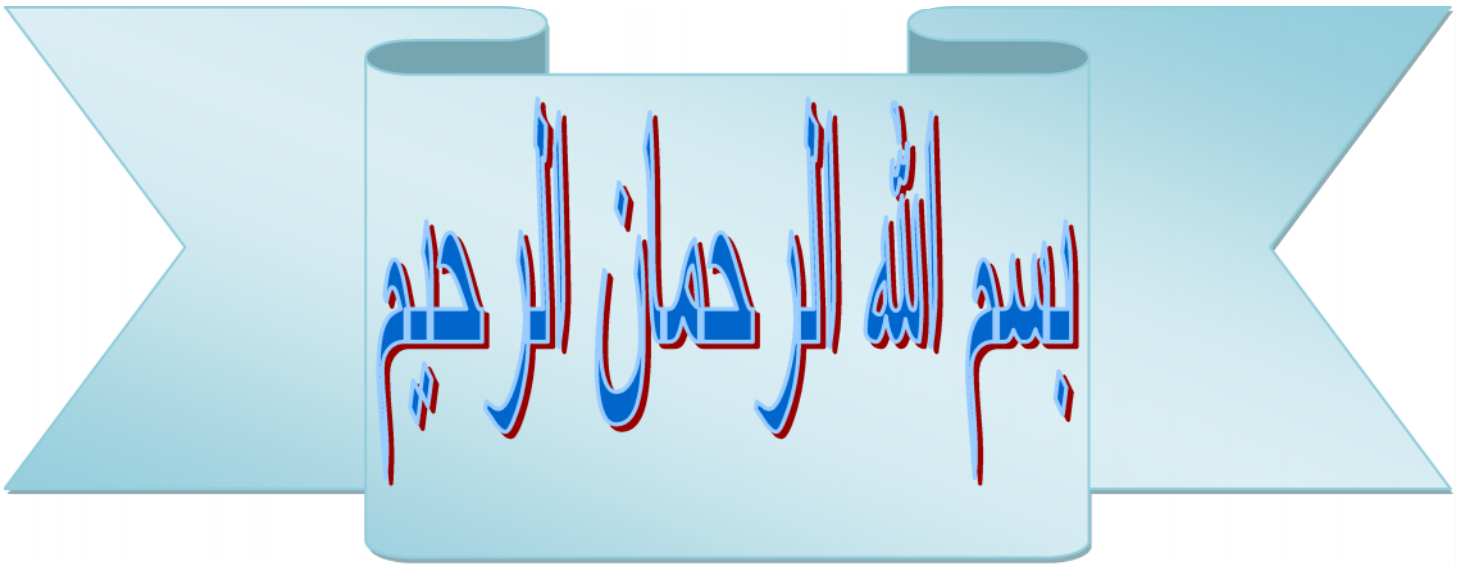
بسم الله الرحمان الرحيم

قال الله تعالى:

بسم الله الرحمان الرحيم

اقرأ باسم ربك الأعلى الذي خلق (1) خلق الإنسان من علق(2) اقرأ وربك الأكرم

(3) الذي علم بالقلم(4) علم الإنسان مالم يعلم(5).

صدق الله العظيم

سورة العلق الآية 1-5

إهداء

إلى المستحق أن يشكر على جميع النعم كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه

إلى الذي رباني على الفضيلة والأخلاق،إلى من كلله الله بالهيبة والوقار، إلى من علمني

العطاء دون انتظار, إلى من أحمل ا سمه بكل افتخار

أبي الغالي

إلى قرة عيني التي لم تبخل عليا يوما بدعواتها وغمرتني بحبها وعطائها إلى التي حملتني وهنا

على وهن وزرعت في شعاع الأمل وعلمتني الصبر والكفاح ودفعت بي نحو طرق العلم

وأعانتني بدعائها إلى ريحانة قلبي **أمي الغالية**.

إلى روح عاشت لتعلمني معنى الحياة. إلى روح فارقتني فعلمت حقا معنى الحياة

إلى روح جدتي رحمها الله

إلى من ساندي وآزرني في دربي إلى من زرع في حب المثابرة و الإصرار,

إلى سندي في هذه الحياة **زوجي**.

إلى إخوتي:أمين، هالة ,يوسف ، وملاكي سلسبيل.

إلى الأخت و الصديقة الوفية سمية

إلى صديقاتي العزيزات:حيزيه، فضيلة، إيمان، فلة، فاطمة الزهراء، نوال،

هاجر،نوال، فطيمة ، رابعة مليكة ، سميرة ،فتيحة ،لمياء، سميحة،سلمى.

إلى من شاركتني في هذا العمل المخلصة عائشة .

**** نسيمة ****

إهداء

أحمد **الله** عزوجل الذي أمدني بالقوة والعون لإنجاز هذا العمل.

إلى التي كانت وستبقى بحرا هادئا أرتاح إليه وأمحو فيه أتعابي ... الساكنة في عروقي...

أمي الغالية

إلى الذي رباني وأحسن تربيتي **أبي العزيز**...

إلى أخواتي وفقهم الله...وإلى أبناء أخي أيمن، محمد أمين، إياد.

كما أهدي ثمرة جهدي إلى زميلتي التي قاسمتني مشقة هذا العمل :نسيمة.

إلى أعز الأصدقاء الذين شاركوني في الحياة الجامعية، إلى كل من يحزن

القلب وتدمع العين لفراقهم:نور الهدى، أمينة، إيمان، فوزية ، نعيمة

كما أهدي هذا العمل المتواضع إلى كل ***أساتذة قسم المكتبات***،وخاصة الأستاذ

المشرف* ***الفاضل*" شباحي مهدي"*** الذي قدم لنا العديد من النصائح والتوجهات

والإرشادات ولم يبخل بها علينا.

إلى كل من وسعهم **قلبي** ونسيهم **قلمي**..وإلى كل من قدم لي **نصحا** وعلمني **حرفا**.

عائشة

بطاقة فهرسية:

عاشور،نسيمة

واقع القراءة لدى الطلبة باستخدام الكتاب الورقي والإلكتروني: دراسة ميدانية لطلبة الماستر بقسم علم

المكتبات والمعلومات بجامعة خميس مليانة /نسيمة ،عاشور؛ عائشة ،طواهرية المليانى. –[د.ن]، 2015 .–78ورقة: جداول ،30 سم+CD

مذ كرة ماستر:علم المكتبات والمعلومات : جامعة خميس مليانة، 2015

ببليوغرافيا.– ملاحق

طواهرية المليانى ،عائشة

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع القراءة باستخدام الكتاب الورقي والإلكتروني لدى طلبة الماستر بقسم علم المكتبات والمعلومات بجامعة خميس مليانة، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبيان وزع على الطلبة، حيث تم التوصل إلى نتيجة مفادها أن طلبة الماستر يولون اهتماما كبيرا بالقراءة مستخدمين في ذلك كل من الكتاب الورقي والإلكتروني على حد سواء لتحقيق أغراضهم.

الكلمات المفتاحية:القراءة.الكتاب الورقي.الكتاب الإلكتروني.طلبة الماستر. قسم علم المكتبات والمعلومات.

جامعة خميس مليانة.

Résumé:

Cette étude académique a pour objectif de reconnaitre l'état de la lecture en utilisant le livre sous forme papier et électronique, chez les étudiants de master inscrits au département de bibliothéconomie et science de l'information à l'université de khemis miliana.

En suivant la méthodologie de recherche descriptive et analytique, basant sur la technique d'enquête par questionnaire ; le résultat obtenus dans cette étude ont accentué qu'une grande importance a été constatée chez les étudiants de master par rapport à la lecture de livre quelque soit son support papier ou électronique.

Mots clés

Lecture. Livre papier. Livre électronique. Etudiants de master. Département bibliothéconomie et sciences de linformation.université khemis miliana.

	عنوان الجدول	رقم الصفحة
1	توزيع أفراد العينة حسب البيانات الشخصية	52
2	اتجاه الطلبة إلى القراءة	53
3	دوافع ممارسة القراءة من قبل الطلبة	54
4	أشكال الوثائق المستعملة من طرف الطلبة	55
5	المواضيع التي يهتم الطلبة بقراءتها	56
6	اللغة المستعملة من طرف الطلبة في القراءة	57
7	الفترات التي يفضلها الطلبة في القراءة	58
8	أماكن القراءة لدى الطلبة	58
9	قراءة الكتاب الورقي من قبل الطلاب	59
10	دوافع استخدام الكتاب الورقي من قبل الطلبة	60
11	مميزات الكتاب الورقي	61
12	قراءة الكتاب الإلكتروني من قبل الطلبة	61
13	دوافع استخدام الكتاب الإلكتروني من قبل الطلبة	62
14	مميزات الكتاب الإلكتروني	62
15	الأجهزة المستخدمة في قراءة الكتاب الإلكتروني من قبل الطلبة	63
16	أي الوعاءين الأكثر راحة عند الاستعمال من قبل الطلبة	64
17	الكتاب الأكثر صعوبة عند الاستخدام من قبل الطلبة	64
18	رأي طلبة الماستر حول مصير الكتاب الورقي في ظل تواجد الكتاب الإلكتروني	65
19	رأي الطلبة حول تعايش الكتاب الورقي والإلكتروني في المستقبل	65
20	رأي الطلبة حول الكتاب الأكثر تلبية لحاجياتهم ورغباتهم من المعلومات	67
21	رأي الطلبة حول الكتاب الأكثر سرعة في الوصول إلى المعلومات	67
22	رأي الطلبة حول المعلومات المتحصل عليها من الكتاب الإلكتروني	68
23	دور الكتاب الإلكتروني في إنجاز بحوث الطلبة	68
24	المصداقية العلمية للكتاب الورقي من حيث المعلومات	70
25	درجة المصداقية العلمية للكتاب الورقي من حيث المعلومات	70
26	المصداقية العلمية للكتاب الإلكتروني من حيث المعلومات	71
27	درجة المصداقية العلمية للكتاب الإلكتروني من حيث المعلومات	71
28	رأي الطلبة حول جودة الكتاب الإلكتروني في عرض المعلومات	72
29	سلبيات الكتاب الورقي	72
30	سلبيات الكتاب الإلكتروني	73

فهرس المحتويات

المحتويات **الورقة**

مقدمة.....أ

1/ الفصل الأول:الفصل المنهجي:

1- الإشكالية.....4

2- تساؤلات الدراسة.....4

3 - فرضيات الدراسة.....5

4 - أهمية الدراسة.....5

5- أهداف الدراسة.....6

6- أسباب اختيارا لموضوع.....6

7- المنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات.....7

8-عينة الدراسة.....8

9- الدراسات السابقة.....9

10- صعوبات الدراسة.....11

2/ **الفصل الثاني:القراءة**

تمهيد.....13

1- تعريف القراءة.....13

1-1 أنواع القراءة.....15

1-2 أهمية القراءة.....18

2- أهداف القراءة.....19

1-4-مهارات القراءة.....20

1-5- مبادئ أساسية لعملية القراءة.....20

1-6-محفزات ومعوقات القراءة.....21

2- القراءة بين الكتاب الورقي و الإلكتروني.....23

2-1- القراءة باستخدام الكتاب الورقي و الإلكتروني.....23

2-2-علاقة القراءة الورقية بالقراءة الإلكترونية.....23

2-3-مزايا وعيوب القراءة الورقية والإكترونية.....24

خلاصة.....25

الفصل الثالث:الكتاب الورقي والإلكتروني

تمهيد.....27

3- الكتاب الورقي.....27

3-1- تعريف الكتاب الورقي.....27

3-2 - نشأة وتطور الكتاب الورقي.....30

3-3 - أنواع الكتب.....31

3-4- مزايا وعيوب الكتاب الورقي.....33

4 - الكتاب الإلكتروني.....36

4-1- مفهوم الكتاب الإلكتروني.....36

4-2- نشأة وتطور الكتاب الإلكتروني.....37

4-3 -أنواع الكتب الإلكترونية.....39

4-4- أشكال تصميم وقراءة الكتاب الإلكتروني.....40

4-5- مزايا وعيوب الكتاب الإلكتروني.....42

5 - الكتاب الورقي والإلكتروني تعايش أم صراع

5-1- مصير الكتاب الورقي في مواجهة الكتاب الإلكتروني.....46

5-2- الكتاب الإلكتروني انقلاب أم تكامل.....47

5-3- مستقبل الكتاب الإلكتروني.....48

خلاصة.....49

الفصل الرابع:الدراسة الميدانية

6-1 - التعريف بجامعة خميس مليانة.....51

6-2- تقديم الدراسة الميدانية.....52

6-3- تحليل الاستبيان.....52

6-4- نتائج عامة للدراسة الميدانية.....74

6-5- إثبات صدق أونفي الفرضيات.....75

6-6 - الاقتراحات.....76

6-7- خاتمة.....78

6-8- قائمة المراجع.....79

6-9-الملاحق.....84

مقدمة

تعتبر القراءة أحد أهم وسائل كسب المعارف والمعلومات في شتى الموضوعات والمجالات فهي من أهم نوافذ المعرفة الإنسانية التي يطل من خلالها الفرد على الفكر الإنساني في الماضي والحاضر، وهي أداته في التعرف والارتباط بالثقافات المعاصرة والغابرة وبها يلتقي الإنسان مع فكر الإنسان، فهي بمثابة غذاء الروح والعقل، فمن خلالها يستطيع الإنسان تنمية قدراته الفكرية واللغوية والتعبيرية وتوسيع مداركه العقلية.

والحديث عن القراءة يقودنا للحديث عن الكتاب كأداة لممارسة القراءة وعن تاريخه وتطوره عبر العصور بداية من الكتابة على الصخور والكهوف والمغارات والألواح الطينية ولفائف البردي وصولا إلى الورق الذي كان ولا يزال من أفضل المواد المستعملة لنقل وتداول المعلومات وحفظ التراث ونقله من جيل إلى جيل، ومن جراء استخدام الورق للكتابة ظهرت الطباعة في منتصف القرن الخامس عشر على يد الألماني يوهان غوتنبرغ التي نقلت بدورها العالم من مرحلة إلى أخرى وأعطت دفعا قويا لتداول العلوم المختلفة والتعرف على الثقافات من خلال تطور حركة النشر في العالم، وبذلك أدخلته عصرا جديدا. ومنه ظهر الكتاب الورقي الذي أصبح رقما فاعلا في تطوير الفكر والأدب والعلوم والذي أقبلت على قراءته والاستفادة منه كل الشعوب على اختلاف أجناسها وديانتها وحضارتها، والكتاب لا يزال هو الوعاء الأساسي للدراسات النظرية والمنهجية الشاملة في جميع المجالات فضلا على أنه وسيلة لبث المعلومات.

ورغم كل هذا يعيش الكتاب الورقي اليوم وسط أجواء تنافسية قوية مع الوسائل التكنولوجية الحديثة والتي أثرت عليه من حيث الشكل فانتقلت من الشكل الورقي إلى الشكل الإلكتروني الذي يتميز بالسرعة.

وبعد ظهور هذه الوسائل التكنولوجية الحديثة أصبحت القراءة لا تتم فقط عبر صفحات الكتاب الورقي، لكن ظهر نوع آخر من القراءة وهو القراءة باستخدام الكتاب الإلكتروني.

لقد جاءت دراستنا هذه لتسليط الضوء على واقع القراءة باستخدام الكتاب في شكله الورقي والإلكتروني حيث تضمنت دراستنا جانبين، الأول نظري والثاني ميداني والتي تم تقسيمها إلى أربعة فصول، بدأنا بالفصل المنهجي والذي تم التطرق فيه إلى أهمية الموضوع وأسباب اختياره مع ذكر أهم أهداف الدراسة وعرض الدراسات السابقة، كما تم التطرق في هذا الفصل إلى صياغة إشكالية البحث والتساؤلات والفرضيات بالإضافة إلى تحديد المنهج المتبع وتحديد مجالات الدراسة الزمانية والمكانية والموضوعية مع إظهار أداة جمع البيانات وهي الاستبيان وتوضيح عينة الدراسة.

خصصنا الشق الأول من الدراسة للجانب النظري الذي اشتمل بدوره على فصلين:

الفصل الثاني تناولنا فيه القراءة من خلال التعريف بها إلى تبيين أهميتها وذكر أنواعها ومحفزاتها ومعيقاتها بالإضافة إلى مهاراتها ثم عرجنا إلى كل من القراءة باستخدام الكتاب الورقي والإلكتروني والعلاقة بينهما بالإضافة إلى مزايا وعيوب كل منهما.

كما تطرقنا في الفصل الثالث إلى مفهوم كل من الكتاب الورقي والكتاب الإلكتروني ونشأتهما وأنواعهما ومزايا وعيوب كل منهما، ثم عرجنا إلى مصير الكتاب الورقي في مواجهة الكتاب الإلكتروني بالإضافة إلى مستقبل الكتاب الإلكتروني.

وفي الشق الثاني من الدراسة والمتضمن الجانب الميداني فاشتمل على التعريف بمكان الدراسة وعرض البيانات التي تحصلنا عليها من خلال تحليلها، وأخيرا أهم النتائج المتوصل إليها المتعلقة بالفرضيات وكذا النتائج العامة حول موضوع الدراسة.

الفصل الأول:

الإطار المنهجي

1- **الإشكالية**:

مازالت القراءة تشكل أحد المهارات البشرية فمن خلالها تتضح معالم الإنسانية، وهي مفتاح العلم وعماده، ووسيلة الإنسان في مواكبة التطور الإنساني في مجالاته المختلفة.

ومهما تعددت مصادر المعرفة المتمثلة في وسائل الاتصال الحديثة والوسائل التكنولوجية إلا أن القراءة لم تفقد مكانتها ولم يتراجع دورها في عملية التعليم والتعلم، بل ازدادت وعلت أهميتها وبقيت أداة الإنسان الأولى في كسب المعرفة والحصول على المعلومات، فهي تمكنه من الاتصال المباشر بالمعارف الإنسانية في حاضرها وماضيها،ولا يخفى على أحد أن حاجة الفرد والمجتمع للقراءة تزداد كلما ازدهرت الحضار ة وتشعبت أطرافها وتعددت مناحيها،وقد أصبحت الحاجة إلى القراءة ضرورية للحصول على المعلومات وتوظيفها في مختلف المجالات والقطاعات.

وفي ظل التطور ات الحديثة وظهور وسائل تكنولوجية جديدة وتحول الكتاب من الشكل الورقي إلى الشكل الإلكتروني ،أدى إلى ظهور نوع آخر من القراءة وهي القراءة باستخدام الكتب الإلكترونية التي أصبحت تنافس وبقوة قراءة الكتب الورقية ، وعليه قمنا بطرح الإشكال التالي:

هل قراءة الطلبة للكتب الإلكترونية تؤدي للعزوف عن قراءة الكتب الورقية؟

التساؤلات الفرعية:

1- ما هي دوافع ممارسة القراءة من قبل الطلبة؟

2- هل يفضل الطلبة القراءة باستخدام الكتاب الورقي أو الإلكتروني؟

3- هل يلبي الكتاب الإلكتروني احتياجات ورغبات الطلبة في الحصول على المعلومات أكثر من الكتاب الورقي؟

4- هل الكتاب الإلكتروني له مصداقية علمية تامة من حيث المعلومات لدى الطلبة مقارنة بالكتاب الورقي؟

2- الفرضيات:

2-1- الفرضية الرئيسية:

-يهتم الطلبة بقراءة الكتب الورقية والإلكترونية على حد سواء من أجل تحقيق أغراضهم.

2-2- الفرضيات الجزئية:

- يلجأ الطلبة لممارسة القراءة لاكتساب المعلومات وتنمية رصيدهم المعرفي.

-يفضل الطلبة القراءة باستخدام الكتاب الورقي أكثر من الكتاب الإلكتروني نظرا لسهولة استخدامه.

- يحقق الكتاب الإلكتروني اشباعات ورغبات الطلبة في الحصول على المعلومات أكثر من الكتاب الورقي نظرا لسرعته في الوصول إليها.

- يحتوي الكتاب الإلكتروني على مصداقية علمية من حيث المعلومات بدرجة أقل من الكتاب الورقي لدى الطلبة لأنه يفتقد للدقة والمصداقية في بعض الأحيان.

3- أهمية الدراسة:

تعتبر القراءة من أهم وسائل كسب المعرفة والحصول على المعلومات، وهي تحقق النجاح والمتعة للأفراد والمجتمع كما أنها وسيلة لاستثمار الوقت وتوسيع المدارك والقدرات.

وللقراءة دور كبير في شتى المجالات إذ تعتبر من أهم وسائل اكتساب الخبرات وزيادة المعلومات المتراكمة عبر العصور والأجيال، ويعتبر الكتاب إحدى أدوات ممارسة القراءة باعتباره حامل هذه المعلومات، وفي ظل الانفجار المعرفي وتعدد مصادره وما تبعه من تطورات في مصادر القراءة أصبح الكتاب في شكله الورقي يعيش التحديات والرهانات خاصة مع التطورات التكنولوجية الحديثة وظهور وسائل حديثة طورت من ممارسة القراءة من أوجه عديدة وعلى رأسها الكتاب الإلكتروني الذي أصبح ينافس الكتاب الورقي ويهدد عرشه، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على واقع القراءة لدى الطلبة باستخدام الكتاب الورقي و الإلكترونيوالوقوف على مصير الكتاب الورقي في ظل إغراءات الكتاب الإلكتروني .

4- أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

- تبيين أهمية القراءة للطلبةوإبراز مهاراتها الأساسية.
- التعرف على واقع القراءة لدى الطلبة باستخدام الكتب الورقية والإلكترونية.
- إلقاء نظرة حول مستقبل الكتاب الورقي ومدى مواجهته للكتاب الإلكتروني.
- إظهار الميزات الخاصة بكل من الكتاب الورقي والكتاب الإلكتروني.
- تبيين علاقة الكتب الإلكترونية بالكتب الورقية.

5- **أسباب اختيار الموضوع**:

هناك مجموعة من الأسباب التي جعلتنا نقوم بهذه الدراسة ،و دوافع وراء اختيارنا لهذه المشكلة كموضوع للبحث والتي تضمنت أسباب ذاتية وأخرى موضوعية جاءت على النحو التالي:

5-1- **الأسباب الذاتية**:

- توجهنا الخاص نحو القراءة الورقية ومحاولة معرفة ما إذا كان الطلبة الآخرون لديهم نفس التوجه أم لا.
- ميل شخصي ومحاولة اقتراح ودراسة موضوع يمس المجتمع بأكمله.
- اهتمامنا الخاص بالقراءة.
- كوننا جامعيين وأول ما نحتاج إليه هو الكتاب كأداة بيداغوجية وأساسية في تكويننا، ولكون الحاجة العلمية والثقافية تتطلب الاحتكاك المستمر بعالم الكتب والقراءة.

5-2- **الأسباب الموضوعية**:

- محاولة إثراء المكتبة ببحث جديد.
- قلة الدراسات في هذا النوع من المواضيع.
- الرغبة في معرفة واقع القراءة لدى الطلبة باستخدام الكتاب الورقي الإلكتروني

6- منهج الدراسة:

عند القيام بأي دراسة لابد من إتباع خطوات فكرية منظمة وعقلانية هادفة لبلوغ نتيجة ما، وذلك بإتباع منهج معين يتناسب مع طبيعة الدراسة التي سنتطرق إليها.

حيث يعرف المنهج بأنه« الطريقة التي تتبع للكشف عن الحقائق بواسطة استخدام مجموعة من القواعد العامة ترتبط أساسا بتجميع البيانات وتحليلها حتى تسهم في الوصول إلى نتائج ملموسة».[1]

وبما أن المنهج الوصفي التحليلي هو« طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتطورها كميا عن طريق جمع المعلومات المقنعة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة»[2]

إذ يهدف هذا المنهج إلى رصد ظاهرة أو موضوع محدد يهدف لفهم مضمونها ،أو قد يكون هدفه الأساسي تقويم وضع معين لأغراض معينة.

وبما أن دراستنا تهدف إلى معرفة واقع القراءة لدى الطلبة باستخدام الكتاب الورقي والإلكتروني. فقد قمنا باستخدام المنهج الوصفي التحليلي.

7- **أدوات جمع البيانات**:

إن دقة أي بحث علمي متوقف على اختيار الأدوات المناسبة التي تتماشى مع طبيعة الموضوع وإمكانية الباحث للحصول على البيانات والمعطيات التي تخدم أهداف الدراسة، وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على إحدى أدوات جمع البيانات وهي الاستبيان.

« يعتبر الاستبيان بالنسبة لأدوات جمع المادة العلمية وتحقيق الفروض في البحوث الميدانية سيد هذه الأدوات وأوسعها انتشارا وأقلها جهدا»[3]

والاستبيان هو استطلاع لرأي الآخرين إزاء الظاهرة موضوع البحث.

تضمنت هذه الدراسة 26 سؤالا، وقد تم تقسيم استمارة الاستبيان إلى خمس محاور على النحو الآتي:

المحور الأول: خصصناه للبيانات الشخصية.

المحور الثاني: يتمثل في عادات وأنماط القراءة لدى الطلبة.

المحور الثالث: يتمثل في أنماط استخدام الطلبة للكتاب الورقي والإلكتروني.

المحور الرابع: يتمثل في تحديد احتياجات الطلبة من المعلومات التي يحويها كل من الكتاب الورقي والكتاب الإلكتروني.

---

[1]– الهادي ،محمد. أساليب إعداد وتوثيق البحوث العلمية. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1995. ص.97

[2]– عبد الباسط ،محمد حسن. أصول البحث الاجتماعي. القاهرة: مكتبة وهبة، 1980. ص. 14

[3]– بحوش ،عمار. مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث. الجزائر: المطبوعات الجامعية، 2007 .ص. 82

المحو الخامس: يتمثل في مدى مصداقية الكتاب الورقي والكتاب الإلكتروني لدى الطلبة.

استعملنا في هذه الاستمارة بعض الأسئلة المغلقة حتى يحسم المبحوث إجابته بنعم أو لا، وكذلك من أجل مساعدته حتى يبقى ذهنه مرتبطا بالموضوع، كما استعملنا بعض الأسئلة المفتوحة من أجل ترك المجال مفتوحا للمبحوث للتعليق على اختياره لذلك الجواب والتعبير عن رأيه بدلا من اختيار إجابات محدودة.

8- مجتمع البحث

مجتمع البحث هو" جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث."[1]

ومجتمع البحث الذي تناولته دراستنا يتكون من مجموع طلبة الماستر بقسم علم المكتبات والمعلومات بجامعة خميس مليانة خلال السنة الجامعية 2014/ 2015 والبالغ عددهم 62 طالب.

9- عينة الدراسة:

نظرا لصعوبة حصر كل مفردات مجتمع البحث نلجأ لاستخدام العينة كحل يتم الاستعانة به لحصر الموضوع في إطار محدد حتى تكون النتائج سهلة الاستخلاص.

تعتبر العينة صورة مصغرة لمجتمع البحث الأصلي، ويتم اختيارها بهدف ربح الوقت والجهد والمال والإمكانيات، فالعينة هي« عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع البحث، يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها، ومن ثم استخدام النتائج وتعميمها على كل مجتمع الدراسة الأصلي.»[2] والعينة في البحث العلمي هي:« الجزء الذي يختاره الباحث وفي طرق محددة يمثل مجتمع البحث تمثيلا علميا سليما».[3]

أما فيما يخص العينة فكانت قصدية حيث تم اختيار طلبة الماستر باعتبارهم الأكثر استخداما لمصادر المعلومات بنوعيها: وخاصة أن طلبة السنة الثانية ماستر مقبلين على إعداد مذكرة التخرج، ونظرا لصغر مجتمع البحث تم الاعتماد على المسح الشامل في اختيار هذه العينة والمتمثلة في طلبة الماستر.

---

1 – بن مرسلي، أحمد مناهج البحث في علوم الإعلام و الاتصال. ط.2. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية ،2005. ص. 166

2– عبيدات، محمد .البحث العلمي: مفهومه أدواته وأساليبه .عمان: دار الفكر، 1998. ص. 98

3–أنجرس،مورس؛ تر. بوزيد صحراوي وآخرون. منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية . الجزائر: دار القصبة ، 2006. ص. 62

10- مجالات الدراسة:

10-1- الإطار المكاني:

هو المكان الذي أجريت فيه الدراسة، وبناءا على موضوع بحثنا فقد اقتصرت دراستنا على طلبة الماستر بقسم علم المكتبات والمعلومات بجامعة خميس مليانة.

10-2- الإطار الزماني:

يشمل مرحلة جمع البيانات والإعداد للعمل الميداني وتحرير المذكرة وقد بدأت دراستنا من شهر أكتوبر 2014 إلى غاية شهر ماي 2015.

10 -3- الإطار الموضوعي:

تناولت دراستنا موضوع واقع القراءة لدى طلبة الماستر باستخدام الكتاب الورقي والكتاب الإلكتروني

11- الدراسات السابقة:

العلم بناء متكامل وسلسلة متصلة الحلقات، والبحث العلمي الناجح يبنى على الأبحاث والدراسات السابقة لتفادي الأخطاء واستخلاص التجارب وضمان عدم التكرار والحداثة فقد اعتمدنا بعض الدراسات ذات الصلة بموضوع مذكرتنا نوردها فيما يلي:

- الدراسة الأولى:

غزال، عبد الرازق. الكتاب المطبوع بين البقاء والزوال: دراسة لاستخدام الكتاب المطبوع من قبل طلبة الدراسات العليا. مذكرة ليسانس، علم المكتبات: جامعة قسنطينة، 2004.

جاءتهذه الدراسة لتسليط الضوء على مصير الكتاب المطبوع وإمكانية استمرار هذا الوسيط بصفته شكلا لتوصيل المعرفة والذي اهتز عرشه بظهور تكنولوجيا المعلومات والأقراص المدمجة والإنترنت، من خلال قياس مدى استخدام كل من المصادر الورقية والحديثة مع تبيان درجة أهمية واستخدام كل مصدر قياسا إلى المصدر الآخر.

حيث تركزت إشكالية هذه الدراسة حول تعامل القارئ والمستخدم والباحث عن المعلومات والمعرفة مع مصادر المعلومات في ظل تنامي وتطور أشكالها وأنواعها، ومن خلال هذه الإشكالية تم طرح جملة من التساؤلات على النحو التالي:

هل سيتعايش استخدام مصادر المعلومات الورقية والحديثة جنبا إلى جنب؟

هل سيختزل دور مصدر معين من مصادر المعلومات الورقية والحديثة على حساب بروز وثائق نوع آخر؟

ما هي مبررات الاستفادة من كل نوع من أنواع مصادر المعلومات؟

ما هي معايير الاختيار والمفاضلة نحو استخدام كل نوع من هذه المصادر؟

وقد توصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها ارتباط استخدام المصادر الورقية والحديثة بميول ورغبات المستخدمين، حيث تستمر عملية الاستخدام وتزداد وتيرة الاستفادة كلما ازدادت الحاجة إلى هذه المصادر بغض النظر عن شكلها، وأنه طالما استمرت هذه الحاجة فالتعايش يبقى قائما بين مختلف هذه المصادر وإن كان التفاوت حاصلا في الاستخدام بالنظر إلى حجم ما يتصف به كل شكل من خصائص ومميزات تستدعي أن يكون في صدارة المصادر قياسا بغيره من المصادر الأخرى.

- **الدراسة الثانية**

حواس، منية. الأستاذ الجامعي والقراءة: دراسة مسحية تحليلية لعينة من أساتذة جامعة الجزائر. مذكرة ماجيستر، علوم الإعلام والاتصال: الجزائر، 2005. جاءت هذه الدراسة كمحاولة للكشف عن مدى إقبال أساتذة جامعة الجزائر على قراءة الكتاب، حيث تطرقت الباحثة في هذه الدراسة إلى تاريخ الكتاب ومكانته ودوره عبر التاريخ الإنساني،ومكانته أيضا وخصائصه في ظل تواجد تكنولوجيا المعلومات الحديثة، بالإضافة إلى أهمية القراءة عموما وأنواعها والعوامل المتحكمة، ضف إلى ذلك وضعية كل من الكتاب والقراءة في الجزائر.

وبالتالي فقد تركزت إشكالية هذه الدراسة حول درجة إقبال أساتذة جامعة الجزائر على قراءة الكتاب المطبوع، عادات هذه القراءة لديهم، نوعيتها والعوامل المتحكمة فيها.

ومن خلال هذه الإشكالية تم طرح جملة من التساؤلات على النحو التالي:

كيف ينظر أساتذة جامعة الجزائر إلى الكتاب والقراءة؟

هل يقرأ هؤلاء المبحوثين الكتاب؟

ما هي العوامل والأسباب التي تعيق هؤلاء المبحوثين على قراءة الكتاب أو تجعلهم يعزفون عنها؟

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي مستخدمة في ذلك أدوات معينة بغرض الحصول على المعلومات وهي الملاحظة، المقابلة والاستبيان، واحتوت عينة الدراسة على 200 مفردة تم اختيارها بطريقة عشوائية.

تم التوصل من خلال هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

إن الوعي بأهمية الكتاب موجود لدى أغلب الأساتذة، حيث ينظر إليه هؤلاء على أنه أداة المتعلمين والمثقفين.

نسبة كبيرة من الأساتذة مقصرين في قراءة الكتاب ودرجة إقبالهم على قراءته ليست كبيرة.

إن أكثر ما يشجع الأساتذة المبحوثين على قراءة الكتاب هو وجود مكتبة بمنازلهم وسهولة حصولهم على الكتب.

يجد أغلب الأساتذة المبحوثين صعوبات وعراقيل في المداومة على قراءة الكتاب ومن بين العوامل التي تعيقهم عن ذلك العوامل النفسية، الاجتماعية، الاقتصادية والثقافية.

وجدير بالذكر أننا لم نقم بذكر كل الدراسات التي لها علاقة بموضوع بحثنا حيث أنه من الصعوبة حصرها كلها، وقد اكتفينا بما تم الحصول عليه، ولا يمكن مهما اجتهدنا الوصول إلى كل الدراسات التي تصب في موضوع دراستنا.

وقد استفدنا من الدراسات السابقة من خلال إعطائنا فكرة حول الموضوعات التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بموضوعنا، وخاصة الأسئلة الخاصة بالاستبيان، كما أن هذه الدراسات ركزت في مجملها على إحدى جوانب موضوع بحثنا أي الحديث عن الكتاب ومستقبله، أو القراءة لدى فئة الأساتذة، في حين جاءت دراستنا للوقوف على واقع القراءة باستخدام الكتاب الورقي والكتاب الإلكتروني لدى الطلبة وتوقعات هذه الأخيرة حول مستقبل الكتاب الورقي أمام الكتاب الإلكتروني.

12- صعوبات الدراسة

من خلال قيامنا بهذا البحث واجهتنا بعض الصعوبات حالت دون السير الحسن لانجازه ونذكر منها:

1- قصر المدة التي خصصت لإنجاز هذا البحث.
2- استغرق إعداد الاستبيان وقتا كبيرا بسبب إعادة صياغة وترتيب الأسئلة في كل مرة بعد تصحيحها من طرف الأستاذ المشرف.
3- أثناء توزيع الاستبيان هناك البعض لم يرد الإجابة عن أسئلة الاستبيان.

الفصل الثاني

القراءة

تمهيد:

تعتبر القراءة أهم وسائل كسب المعرفة والثقافة والحصول على المعلومات من مصادرها الأصلية، وضمان استمرارها وتناقلها عبر الأجيال، فالقراءة والتعود عليها أمر ضروري بالنسبة لأي فرد يسعى لبناء شخصيته وتنمية دوافعه نحو العالم، فهي بمثابة البوابة الرئيسية لكل المعارف وغذاء الروح والعقل والطريقة المثلى لفتح أفاق المعرفة.

والقراءة لها أهمية ودور كبير في حياة الفرد بصفة عامة وفي حياة الطالب بصفة خاصة أي لها دور فعال في التكوين العلمي والثقافي.

مع ظهور الثورة التكنولوجية الحديثة أو ما يسمى بالثورة المعلوماتية،أصبحت القراءة لا تتم فقط عبر صفحات الكتاب التقليدي في صبغته الورقية، الذي دامت فيه القراءة طيلة عقود من الزمن، لكن ظهر مفهوم آخر وهو القراءة باستخدام الكتاب الالكتروني الذي أصبح ينافس الكتاب الورقي.

من خلال هذا الفصل سنحاول الخوض في هذا الموضوع بإعطاءتعر يف للقراءة و تبيين أهميتها وذكر أهم أهدافها ومهاراتها و أنواعها و إضافة إلى محفزاتها ومعوقاتها، ثم نختم الفصل بالتطرق إلى القراءة باستخدام الكتاب الورقي والالكتروني والعلاقة بينهما ومزايا وعيوب كل منهما.

1- مدخل للقراءة:

سنستعرض من خلال هذا العنصر أهم أساسيات عملية القراءة من المفهوم اللغوي والاصطلاحي، إلى تبين أهميتها و أهدافها وذكر مهاراتها، إضافة إلى كل من محفزاتها ومعوقاتها.

1-1 - **تعريف القراءة:** يمكن إعطاء تعريف للقراءة من خلال التطرق إلى كل من التعريف اللغوي والاصطلاحي، وهذا ما سنتطرق إليه في العناصر التالية.

1-2- التعريف اللغوي:

القراءة هي من فعل قرأ يقرا قراءة وقرآنا، ويقال قرأت الشيء قرآنا، أي جمعته وضممت بعضه إلى بعض"[1].

1-3- التعريف الاصطلاحي:

- هناك العديد من التعاريف للقراءة نذكر منها:

تعرف القراءة بأنها" عملية نفسية عقلية تتضمن القدرة على تحويل الرموز المكتوبة إلى رموز منطوقة"[2].

" هي نشاط فكري وعقلي يتفاعل معها القارئ فيفهم ما يقرأ، وينقده ويستخدمه في حل ما يواجهه من مشكلات والانتفاع بها في المواقف"[3]

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن القراءة هي جهد فكري أو نشاط ذهني ،يمارسه القارئ ويتفاعل معه، وينتفع به في المواقف المختلفة ،ويستخدمه في حل مايواجهه من مشكلات في حياته.

---

[1]- ابن المنظور، جمال الدين. لسان العرب . بيروت: دار صادر[د. ت] ، مج.12. ص.51

[2]- السعيدي، أحمد. مدخل إلى الدسليسكيا: برنامج تدريبي لعلاج صعوبات القراءة . عمان: دار اليازوري ، 2009 . ص. 16

[3]- الميلادي ، عبد المنعم.القراءة...المكتبة المدرسية . الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة ، 2008. ص.47

1-1- أنواع القراءة:

تتعدد أنواع القراءة تبعا للغرض المنشود منها، فنجد ما يهدف إلى تنمية المهارات، كالقدرة على حسن الأداء وفهم المقروء واستنباط الأفكار ومنها ما يهدف إلى التسلية والترفيه لقضاء أوقات لفراغ وذلك باختيار المادة القرائية التي تحقق المتعة الذهنية والفكرية في حين يوجد نوع آخر من القراءة يهدف إلى البحث عن المعلومات التي تهم الفرد في مجال معين ومن بين هذه الأنواع نذكر:

2-1- القراءة حسب طبيعة الأداء:

ينقسم هذا النوع إلى القراءة الجهرية والقراءة الصامتة يمكن أن نذكرها فيما يلي:

2-1-1- القراءة الجهرية:

هي القراءة التي تؤدى بصوت مرتفع واضح ومسموع، يراعي فيه ضبط المقروء من حيث نطق الحروف والكلمات بشكلها والأداء الجيد، وتعتبر القراءة الجهرية وسيلة للكشف عن الأخطاء وايجادة النطق وهي كذلك وسيلة تساعد في الربط بين الألفاظ المسموعة والرموز المكتوب.

❖ مهارات القراءة الجهرية:

- القراءة الصحيحة الخالية من الأخطاء أو إخراج الحروف من مخارجها
- التعبير الصوتي عن المعاني المقروءة.
- الالتزام بمواضع الوقف الصحيحة.[1]

---

[1]- ولد خليفة،عيسى.كيف يتعلم المخ ذو صعوبات القراءة. الإسكندرية: دار الوفاء، 2008.ص.78

2-1-2- القراءة الصامتة:

وهي نوع من أنواع القراءة حيث يؤديها القارئ مستخدما بصره دون صوت أو همس، فلا يقوم بتحريك اللسان أو الشفتين، ويتم الحصول على المعاني المقروءة من خلال الانتقال المباشر من العين إلى العقل وهذان العنصران هما الفاعلان في أدائها.

❖ مهارات القراءة الصامتة:

- تتضمن القراءة الصامتة عدة مهارات واتجاهات أهمها:
- القدرة على فهم المادة المقروءة بسرعة وتشمل:
- الحركات المنتظمة السريعة للعين.
- عدم تحريك اللسان والشفتين.
- معرفة المعنى.[1]

2-1-3- **القراءة التحصيلية:**

يقصد بها الفهم والإلمام ويشترط في هذه القراءة التريث والتاني لفهم ما يقرأ جمالا وتفصيلا، وتستعمل في استذكار الدروس لتثبيت المعلومات والحقائق في الأذهان واستخلاص الأفكار من المقروء.

---

[1]- ولد خليفة، عيسى. المرجع نفسه. ص.79

2-1- 4- القراءة لجمع المعلومات :

وفيها يرجع القارئ إلى عدة مصادر يجمع منها ما يحتاج إليه من معلومات خاصة، ويتطلب هذا النوع من القراءة مهارة في التصفح السريع وقدرة على التخليص.

2-1-5- القراءة النقدية التحليلية:

هي القراءة المتأنية التي يتولد لدى المرء من ممارستها نظرة نقدية ناقدة يستطيع من خلالها الحكم على الأشياء من خلال الموازنة والربط والاستنتاج.

2-1- 6- القراءة المرجعية:

نقوم بهذه القراءة عندما ما نرغب في البحث عن معلومات معينة، فهي تتطلب الاطلاع على عدة مراجع أو كتب[1]

2-1-7- القراءة الترفيهية:

يقصد بها القراءة من أجل الاسترخاء، وهي القراءة المختارة من طرف القارئ، يلجأ إليها لقضاء أوقات الفراغ والتسلية ، تعود عليه بالنفع والفائدة فضلا عن تنمية حب القراءة والاطلاع لديه ،وهي تتيح له الاستمتاع بما يقرأ ، وتزوده بمختلف المعلومات.

---

[1] - طرق تدريس القراءة.[على الخط]. تمت الزيارة يوم12 /02 /2015 . متاح على الرابط .www.t1t.net

2-1-8 - القراءة للحصول على حقائق محددة:

إن لقراءة للحصول على أهداف محددة تعني القراءة بهدف تحديد موضع حقيقة ما أو حقائق معينة في إحدى الكتابات المنشورة،كالبحث عن عناوين الأفراد والمؤسسات، وعموما فان القراءة بغرض الحصول على حقائق محددة تستلزم استخدام كتب المراجع السريعة مثل المعاجم الأدلة والموسوعات، وهنا يتم تحديد الحقيقة بسهولة وبسرعة إذا تبينت طريقة ترتيب المعلومات بالكتاب والإرشادات التي يقدمها الكتاب لمن يستخدمونه.[1]

3- أهمية القراءة:

تعتبر القراءة من أهم وسائل كسب المعرفة، فهي تمكن الإنسان من الاتصال المباشر بالمعارف الإنسانية في حاضرها وماضيها ،وستظل دائما أهم وسيلة لاتصال الإنسان بعقول الآخرين وأفكارهم وهي تعمل على تنمية القدرات الفكرية والمعرفية واللغوية للفرد وتعد الركيزة الأساسية لعملية التثقيف.[2]

والقراءة تصل الإنسان بمصادر علمه وثقافته وتزيد من قدرته على التفكير فتنمي فكره وتثري رصيده المعرفي وتعينه على التعامل مع مشكلات الحياة المختلفة، بما تمده من أفكار وحقائق، وتعمل على تأسيس مفاهيمه المختلفة.

وتعتبر القراءة من أهم المعايير التي تقاس بها المجتمعات تقدما أو تخلفا، فالمجتمع القارئ هو المجتمع المتقدم الذي ينتج الثقافة والمعرفة ويطورها بما يخدم تقدمه وتقدم الإنسانية، انه المجتمع الذي ينتج الكتاب ويستهلكه قراءة.[3]

---

[1]- البنهاوي، محمد أمين.عالم الكتب والقراءة والمكتبات. بيروت:دار مكتبة الهلال،2008. ص.72-73

[2]- شعبان،ماهر. سكيولوجية القراءة وتطبيقاتها التربوية. عمان:دار المسيرة،2010. ص.23

[3]- أحمد محروس،ميساء.القراءة ودورها في تنمية الشخصية الإبداعية.مجلة علم المكتبات والمعلومات.ع.1.الإسكندرية، 2012

- **أهمية القراءة بالنسبة للطلبة:**

للقراءة دور كبير ومهم في الحياة العلمية للطلاب، فإقبالهم على القراءة ضروري لزيادة التحصيل الدراسي والعلمي والنمو الفكري لهم، فهي تعودهم وتدربهم على فرص البحث والحصول على المعلومات، لأن الطالب عند انتقاله إلى مرحلة التعليم الجامعي عليه أن يكتسب بنفس الرصيد الفكري الذي يحتاجه في تعليمه وذلك عن طريق القراءة.

4 - أهداف القراءة:

بناءا على ما ذكرناه سابقا يمكن إرجاع أهمية القراءة إلى ما تحققه من أهداف متعددة يمكن أن نذكرها في ما يلي:

1- وسيلة تهدف للنهوض بالمجتمع وربط أفراده ببعضهم البعض وتوطيد الصلات بينهم.

2- تساهم في بناء شخصية الأفراد من خلال تثقيفهم وإكسابهم المعرفة.

3-قضاء أوقات الفراغ وإمتاع القارئ وتسليته.

4-القراءة أداة التعلم فالمتعلم لا يستطيع التقدم في تعلمه إلا إذا استطاع السيطرة على مهارات القراءة.

5-وسيلة لاتصال الأفراد فيما بينهم ولو باعدت بينهم المسافات الزمنية والمكانية[1] .

6- من أهم الوسائل التي تدعو إلى التفاهم والتقارب بين عناصر المجتمع .

7-وسيلة من وسائل التحصيل الأكاديمي في جميع المواد الدراسي .[2]

---

[1]- محمد، صالح.كيف نعلم أطفالنا في المدرسة الابتدائية.بيروت:دار الشعب، 2008 .ص.236

[2]- شعبان،ماهر .المرجع نفسه.ص.26

5- مهارات القراءة :

يعد الهدف الأساسي من تعليم القراءة هو تنمية المهارات الضرورية لاستخدامها في فنون اللغة الأخرى، ومن بين هذه المهارات الأساسية في القراءة ما يلي:

- التعرف على الكلمات والتأكد من معانيها وإدراك العلاقات بينها وبين الجمل والفقرات، وفهم المادة المقروءة وتفسيرها.
- القراءة في صمت بما يحقق الاقتصاد في الجهد والوقت.
- استخدام الكتب ومصادر المعلومات استخداما جيدا.
- الاستمتاع بالقراءة والإقبال عليها ويتمثل ذلك في الإقبال الجيد للمواد التي يمكن قراءتها.
- تنمية الميول القرائية حيث تعد هذه الأخيرة من أهم العوامل للتقدم في القراءة واكتساب مهاراتها.
- اكتساب حصيلة لغوية من المفردات والتراكيب والعبارات والمعاني والأفكار.[1]

6 - مبادئ أساسية لعملية القراءة:

هناك عدة مبادئ أساسية لعملية القراءة وهي :

6 –1 - **القراءة عملية بنائية تراكمية:**

تقوم على استحضار أو بعث المعنى في النص المطبوع، ولذا فانه يتعين على القارئ أن ينشئ أو يقدم المعنى في النص وهذا من خلال الاعتماد على خبرته السابقة والمخزنة لديه.

---

[1]– السعيدي،أحمد.المرجع السابق. ص.15

6-2- القراءة عملية إستراتيجية:

القراء المهرة يتصفون بالمرونة الذهنية ويساهمون في استخدام الاستراتيجيات الملائمة والمناسبة لكل موقف أو نص قرائي، ويقومون بتغيير أسلوبهم القرائي وهذا اعتمادا على طبيعة نص موضوع القراءة والغرض منها، ودرجة وتعقيد المادة المقروءة ومدى ألفتهم لها.

6-3- القراءة تقوم على الدافعية:

تتطلب عملية القراءة استمرار تركيز الانتباه أثناء القراءة، ويصعب استمرار المحافظة على التركيز عندما يكون نص موضوع القراءة غير مثير لاهتمام القارئ، أو على الأقل يكون له معاني وأفكار جديدة.

6-4- القراءة عملية مستمرة مدى الحياة:

القراءة مهارة مستمرة النماء تتحسن من خلال عملية الممارسة، أي من خلال الممارسة التي تزيد عليها بالإقبال، فلا يمكن الوصول بالقراءة إلى مستوى الإتقان بسرعة أو من خلال مرة أو عدة مرات، وإنما يحدث فيها التحسن تدريجيا من خلال الاعتماد على النمو العقلي المعرفي واستمرار ممارستها من ناحية أخرى[1].

7- محفزات القراءة:

إن توفر المواد القرائية الجيدة في المجتمع يساهم بشكل كبير في تنمية العادات القرائية لدى الأفراد، حيث نجد المواد القرائية التقليدية من الكتب والدوريات، وغيرها من المواد الأخرى لها دور كبير في تشجيع الفرد على القراءة، فان الكتاب يمثل المصدر الأول الذي يستعمله الطالب للحصول على المعرفة

---

[1]- ولد خليفة، عيسى.المرجع السابق. ص.81-82

وهو الذي يساهم في إثراء مهاراته القرائية وينميها بفعل التعود على استعمالها وكذلك للدوريات دورا هاما في تشجيع الأفراد على القراءة، كما نجد الوسائل الحديثة بما فيها المصغرات الفيلمية والمواد السمعية البصرية مصدرا هاما من مصادر المعلومات، تنافس المواد التقليدية منافسة حادة، ومن خلال كل هذا فان المصادر التقليدية والحديثة من المحفزات المهمة للقراءة[1].

8- صعوبات القراءة:

هناك العديد من الصعوبات التي تواجه القراء بما فيهم الطلبة أثناء القراءة فمنها ما يتعلق بالنطق والفهم... وغيرها،يمكن ذكرها في ما يلي:

- صعوبات خاصة بالنطق وتتمثل في نطق العبارات نطقا خاطئا.
- صعوبات خاصة بالفهم وتتمثل في عدم القدرة على فهم النص أو الضعف في الفهم وكذلك عدم القدرة على التذكر[2]
- ضعف التركيز.
- عدم تنظيم وتصنيف الأفكار والمعلومات.
- عدم الوصول إلى المعنى العميق للمعلومة[3].

---

[1]– بيرة، نعيمة.المقروئية لدى طلبة الدراسات العليا: دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.مذكرة ماستر.علم المكتبات ومراكز المعلومات: جامعة قسنطينة،2001. ص.21

[2]– فتحي، حنان. دليل المعلم لتفسير صعوبات القراءة . القاهرة:دار شتات،2005.ص.123

[3]–الطائي،عزيزة.صعوبات القراءة والكتابة :التشخيص والعلاج.مجلة الفلق.2012

2 -القراءة بين الكتاب الورقي والالكتروني:

للقراءة أهميتها ودورها في حياة الأفراد والمجتمع، ففي ظل التطور التكنولوجي وظهور وسائل تكنولوجية حديثة تحولت القراءة من الكتاب الورقي التقليدي إلى الكتاب الالكتروني الحديث.

2-1- القراءة باستخدام الكتاب الورقي والالكتروني:

أثناء ظهور الحاسب الآلي ظهرت العديد من الدراسات والتي عملت على المقارنة بين القراءة باستخدام مواد المعلومات الورقية، والقراءة باستخدام الشاشات الحاسوبية، حيث ركزت على العديد من المتغيرات من بينها سرعة القراءة ومدى الفهم وكذلك ركزت على حجم الأخطاء أثناء القراءة عبر كلا الوسيطين.

كما أشارت هذه الدراسات أيضا إلى أن القراءة باستخدام الشاشات الحاسوبية تعد أكثر بطئا من القراءة باستخدام الكتب الورقية المطبوعة، كما أنها تؤدي كذلك إلى العديد من الأخطاء[1].

2-2- علاقة القراءة الورقية بالقراءة الالكترونية:

إن علاقة القراءة الورقية بالقراءة الالكترونية علاقة تكاملية فكلاهما وسيلتان للثقافة والمعرفة لأنهما يساهمان في إثراء الرصيد المعرفي للقارئ وتنمية قدراته المعرفية.

لكن القراءة باستخدام المواد الورقية هي القراءة الأساسية في اكتساب المعلومات ونجدها متوفرة للكل، لأن هناك من يجد المتعة في قراءة الكتاب الورقي وذلك لأغراض علمية بحتة، وبالتالي فالقراءة باستخدام الكتاب الالكتروني هي مساعدة ومكملة لها.

---

[1]- عبود، رامي.الكتب الإلكترونية.القاهرة:الدار المصرية اللبنانية،2008 . ص.347

2-3 - مزايا وعيوب القراءة الورقية والالكترونية:

رغم كل ما توفره القراءة بنوعيها من أهمية وفوائد سواء بالنسبة للمجتمع أو الطلبة إلا أنها تحوي مجموعة من المزايا والعيوب يمكن ذكرها كما يلي:

2-3-1- مزايا القراءة الورقية :

تتسم القراءة الورقية بعدة سمات نذكر منها:

- القراءة الورقية لا تحتاج إلى أجهزة خاصة بالقراءة.
- القراءة باستخدام الكتاب الورقي تسمح للقارئ بالتمتع بملمسه والتحكم فيه حيث يمكنه الإمساك به والاستمتاع بتقليب صفحاته.
- القراءة الورقية تسمح للقارئ من الحصول على معلومات صحيحة وموثقة.

2-3-2- عيوب القراءة الورقية :

- صعوبة الحصول على أي مصدر معلومات منشور في مكان بعيد.
- لا يمكن قراءة الكتاب الورقي في الضوء الخافت أو الإضاءة الضعيفة.

2-3-3- مزايا القراءة الالكترونية:

- سرعة وسهولة الحصول على المعلومة.
- سهولة التقليب والانتقال بين صفحاته.
- يمكن قراءة الكتب الالكترونية في الضوء الخافت، كما يمكن قراءتها كذلك أثناء عدم وجود إضاءة (في الظلام).

2-3-4- عيوب القراءة الالكترونية:

- القراءة الالكترونية تحتاج إلى وجود أجهزة خاصة بها.

- هي قراءة جد متعبة للعين، حيث أن متابعة ما يتم قراءته على الشاشة صعب قد يجهد العين، ويضعف القدرة على التركيز، خاصة إذا كانت الكتابة صغيرة وغير واضحة.

- خلاصة الفصل:

للقراءة أهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع وهي منبع الثقافة، وقد تم من خلال هذا الفصل التطرق إلى تعريف القراءة وأنواعها ثم تبين أهميتها وذكر أهم أهدافها ومهاراتها إضافة إلى محفزاتها ومعوقاتها وختمنا بالقراءة باستخدام الكتاب الورقي والالكتروني وتبين العلاقة بينهما وكذا مزايا وعيوب كل منهما، وسيتم في الفصل الموالي التطرق إلى عنصر آخر وهم الكتاب الورقي والالكتروني محاولين الخوض في حيثيات هذا العنصر.

الفصل الثالث

الكتاب الورقي والإلكتروني

تمهيد:

- منذ وجود الإنسان على وجه الارض وهو لاحاول تسجيلا افلاره وخبراته لاطرق شتى ولالما تدرج الإنسان في مدارج الرقي و التحضر توسع نطاق رسالته الفلارلله واختراع وساذلا للتسجيلا والنشر والبث لهده الرساذلا بدلله من اوراق البرد لا والالواح الطيلله والورق وصولا للوساذلا الالكترولله. وعد الكتاب احد اهم الوساذلا التي اعتمد عليها الإنسان منذ القدم في لاتلله وتدولان افلاره ومنجزاته عبر العصور والحضارات، وقد عرف الكتاب تطورا ملحوظا بتطولار اوعلة لاتابته حتى وصلا إلى الشلالا الورقي الد لا نعرفه الان وللكتاب اهملة لابيرة ودور فعال في ترسيخ حب القراءة والاطلاع واكتساب المعارف والخبرات ولاث وانتقال العلوم والمعارف بين الافراد والشعوب ومع التطور المستمر والمتسارع ومواكلة التكنولوجلا الحديثة وتطور الكتاب من الشلالا الورقي التقليد لا إلى الشلالا الالكتروني الحديث إدا عرف هدا الاخير انتشار واسعا واصلاح بدلك ينافس ولاشدة الكتاب الورقي ولاهدد الملالنة التي تزلع عليها طيلة عقود من الزمن.

3- الكتاب الورقي

3-1- مفهوم الكتاب الورقي :

3-1 - 1- لغة: تب:الكتاب: وجمع لاتب ،لاتب الشيء للالله لاتب ولاتلا والكتلله ولالله خطه والكتاب لاضا الاسم لما لاتب مجموعا والكتاب مصدر

والكتلله لمن تكون له صناعة مثلا الخلاطة والصلاغة

واكتسلله الشيء ا لا ساله ان للاتب له وقيلا لالله خطه

واكتتبه استملاه وكذلك استكتبه و اكتتبه: كتبه واكتتبه أي كتبته والكتاب ما كتب فيه والكتاب أيضا ما اثبت على بني آدم من أعمالهم .

والكتاب : الصحيفة والدواة .

والاكتاب : الفرض والحكم والقدر[1].

3- 1-2- الكتاب اصطلاحا :تعد كلمة كتاب من الكلمات التي شاع استعمالها إلى حد أفقدها دلالتها الاصطلاحية المحددة والكتاب والمكتبة من أصل لغوي واحد يدل على الكتابة والتدوين وحمل الرسالة وربما كان كذلك من تعدد معاني الكلمة ولذلك نجد بعض المصطلاحات المرادفة للاكتاب مثل: الوثيقة المطبوع والمصنف وغيرها وهناك تعريفات مختلفة للكتاب نذكر منها:

'الكتاب أحد أجزاء عمل فكري نشر مستقلا، أو له مكان مادي مستقل على الرغم من أن ترقيم صفحاته قد يكون متصلا مع مجلدات أخرى'[2].

'الكتاب مجموعة من الأوراق المخطوطة أو المطبوعة المثبتة معا لتكون مجلد أو عدد من المجلدات حيث تشكل وحدة ورقية واحدة'[3].

---

[1]- ابن المنظور، جمال الدين. لسان العرب.ط .4 .مج.13. بيروت: دار نادر، 2005.ص.17

[2]- حشمت، قاسم.صادر ا لمعلومات وتنمية مقتنيات المكتبة. القاهرة: مكتبة غريب،1985. ص. 61

[3]- قنديلجي،عامر،مصادر المعلومات:من عصر المخطوطات إلى عصر الانترنت. الأردن: دار الفكر، 2000 .ص.65

الكتاب :"أي عمل مخطوط أو مطبوع لا يقل عدد صفحاته عن خمسين صفحة ويتكون من مجلد واحد أو أكثر سواء أكان ترقيم صفحات المجلد متصلا أو غير متصل ويمكن أن يتناول **موضوعا واحدا أو عدد** من المواضيع المتجانسة التي تجمعها خاصية واحدة أو أكثر. ومن الممكن أن يصدر في **طبعات متعددة** وليست له صفة دورية".[1].

3-2- مميزات ومكونات الكتاب الورقي:

3-2- 1- مميزات الكتاب الورقي:

- يمتاز الكتاب الورقي عن غيره من مصادر المعلومات بما يلي:

- قدرته على ضم العالم بكل أبعاده الزمنية والمكانية بين صفحاته.
- **سهولة حمله وتداوله ونقله من مكان لآخر.**
- لا يحتاج إلى كهرباء أو إلى جهاز لتشغيله.[2]

---

[1]- حشمت ، قاسم . المرجع نفسه. ص.62

[2]- همشري، عمر. أساسيات علم المكتوب والتوثيق والمعلومات .القاهرة: دار الكتب، 2000 .ص.72

3-2 - 2- مكونات الكتاب الورقي:

يمثل الكتاب الورقي قاسما مشتركا بين مستويات الإنتاج الفكري الثلاثة المصادر الأولية المصادر الثانوية ومصادر الدرجة الثالثة حيث يمكن أن يظهر فيها جميعا كذلك يستخدم الكتاب في نشر الإنتاج الفكري في كافة موضوعاته العلمية والأدبية وغيرها ويتألف الكتاب عادة من المكونات التالية:

الغلاف الخارجي وصفحة الغلاف الداخلي ،خلف صفحة العنوان والمقدمة، والإهداء وقائمة المحتويات متن الكتاب، الفصول والأبواب والوحدات ،وقائمة المصادر والمراجع الكشافات الملاحق.[1]

3 -3 - **التطور التاريخي للكتاب:**

منذ أقدم العصور مع اختراع الكتابة وظهور الحاجة الماحة لتسجيل الإنسان القديم لكتاباته ومعاملاته مع الآخرين وظلت هذه الكتابات ولمدة معينة من الزمن تأخذ شكل نقوش على جدران المعابد والمقابر ثم ما لبث أن تطور الأمر بعض الشيء وبدأت تظهر مواد أخرى جديدة وإن كانت ليست أحسن حالا من سابقاتها مثل لحاء الشجر والأحجار وسعف النخيل ثم ظهرت مواد أخرى مقبولة بعض الشيء مثل الألواح الطينية والألواح الخشبية ثم الحرير ثم ظهرت بعد ذلك مواد أخرى جديدة وأقل في مشكلاتها ن المواد السابقة والتي كانت تتأثر مباشر بالعوامل الطبيعية الجوية والبيئية السيئة وهذه المواد الجديدة هي ورق البردي والرق وعلى الرغم من توفر مثل هذه المواد لدى أغلب الشعوب تقريبا فإنها كانت تواجه مشكلة ارتفاع الأسعار والتعرض الدائم للعوامل الجوية والبيئية السيئة كما أن شكل الكتاب لم يكن قد تطور إلى الشكل المعهود عليه اليوم فكان من الصعب تجميع عدد كبير من الأوراق معا في كتاب واحد أو في قالب واحد فكان الشكل السائد في هذه الفترة هو الشكل اللفافات ثم ما لبثت صناعة الورق أن انتشرت انتشارا واسعا حتى دخلت إلى العالم الغربي آتية من الصين فبدأ كل من البردي والرق في الاختفاء شيئا فشيئا ليحل الورق مكانها وظل يستخدم الآن مع الفارق الكبير بين التطورات التي دخلت

---

[1]- قنديلجي، عامر. المرجع نفسه. ص.67 - 68

على الورق في العصر الحالي وبدايات صناعة الورق فقد تطورت صناعة الورق تطور كبير وخاصة بعد دخول الوسائل الحديثة في صناعة فأخذ الكتاب يأخذ الشكل المسطح أو الكراس ولم تكن الطباعة قد اخترعت بعد فكانت معظم الكتب تدون بخط اليد سواء بطريقة التأليف أو الإملاء وما ينتج عنها من أخطاء في الإملاء وغيرها[1]

- وأما في العصر الحديث وبعد اختراع الطباعة بدأت الكتب تأخذ شكلا آخر وتنتشر بشكل أكبر وتزداد يوما بعد يوم حتى تضخم الإنتاج الفكري ومع تعدد أوعية المعلومات أخذت الكتب تواجه مشكلة هامة وهي تقادم المعلومات الموجودة بها نتيجة لظهور فئة أخرى أسرع في تداول المعلومات الحديثة وظلت مشكلة تقادم المعلومات تواجه الكتب لفترة طويلة خاصة مع ظهور الحاسبات الآلية فظهرت فئة جديدة بالكتب الالكترونية [2]. سيتم التطرق إلى جوانب عديدة منها.

3- 4- أنواع الكتب: وتنقسم إلى عدة أنواع رئيسية هي:

3- 4-1 **الكتب الدراسية:**

وترتبط هذه الكتب بالمقررات الدراسية حيث تقدم معلوماتها بالأسلوب والمستوى المناسب للدراسيين والوقت المخصص للمقررات وتضم هذه الكتب الحقائق الأساسية والنظريات التي استقرت في مجالاتها والتي ينبغي أن يلم بها كل مهتم في المجال والهدف من الكتب الدراسية تعليمي بالدرجة الأولى.

---

[1]- الكتاب في عالم متغير. [على الخط].تمت الزيارة يوم 02/15 /2015.متاح على الرابط. www.blogspot.com

[2]- شرف الدين ،عبد التواب. تاريخ أوعية المعلومات. القاهرة : الدار الدولية ، 1998. ص.10

3- 4- 2 - الكتب أحادية الموضوع:

وهي كتب تخصص لمعالجة قضية أو موضوع واحد معين من خلال الدراسة المنهجية الشاملة وهي تشبه الموسوعة المتخصصة في تغطية مختلف جوانب الموضوع إلا أنها تختلف عنها في طريقة

الترتيب وأسلوب عرض المعلومات فهي تسير منطق معين فتتساءل فيه عناصر الموضوع ويمكن للكتاب أحادي الموضوع أن يكون من تأليف شخص واحد أو أكثر .

3 -4 -3- الكتب التجميعية:

وتجمع هذه الكتب عدة بحوث أو دراسات أو مقالات سبق نشرها لمؤلف واحد أو عدة مؤلفين في موضوع معين وقد بدأت هذه الكتب تنافس الكتب الأحادية خاصة في مجال العلوم والتكنولوجيا وعادة ما تنطوي هذه الكتب في المجالات أو الموضوعات الجديدة والمتطورة وفي كتب تكريم العلماء ورجال الفكر والثقافة.

3- 4- 4 - الكتب الرسمية:

وهي التي تصدر عن مؤسسة أو دائرة أو هيئة حكومية وتضم معلومات تتعلق مباشرة بنشاطاتها المختلفة وتشمل هذه الكتب التقارير الإدارية والإحصاءات وتقارير اللجان والبعثان والبحوث والقوانين واللوائح والأنظمة والتعليمات والخطط وغيرها

3- 4- 5 - كتب المقدمات:

وهي الأولى في الموضوع وتهدف إلى إرساء أسسه ومبادئه كتمهيد لما يصدر بعد ذلك من أعمال أكثر تقدما وعمقا وتفصيلا وهذه الكتب من الصعب تحديدها وتعد ضمن الكتب الدراسية أحيانا ولا تغطي هذه الكتب الموضوع تغطية مماثلة بقدر ما توضح حدوده ومجالاته وعلاقته بالموضوعات الأخرى ومناهجه وأهم مصادر المعلومات منه.

3- 4- 6 - **الكتب المرجعية:**

وتشمل الكتب التي لا تقرأ من أولها إلى آخرها مرة واحدة ولكن يتم الرجوع إليها عند الحاجة للحصول على معلومة معينة وتمتاز الكتب المرجعية بالشمولية والإيجاز والتنظيم الذي يعطي الفرصة للقارئ للوصول إلى المعلومة المطلوبة بسرعة كبيرة ومن بين الكتب المرجعية نجد الموسوعات والقواميس والأطالس والخرائط.

3- 4– 7- الكتب المقدسة:

وتشمل الكتب الدينية المقدسة لدى الديانات المختلفة ومن أمثلتها القرآن الكريم والتوراة والإنجيل وغيرها[1] ،وهي الكتب التي تعالج شؤون الدين وتعنى بمعرفة الأحكام الشرعية والدعوة إلى الأخلاق الكريمة[2].

3-5 - **مزايا وعيوب الكتاب الورقي:**

3- 5- 1 - **مزايا الكتاب الورقي** :

- يتمتع الكتاب في شكله الورقي بعدة مزايا منها:
- قوي التحمل إذا يمكن أن يحمل في طياته عدة مواضيع وبالتالي عدد كبير م الصفحات وهو ما يكسبه أهمية كبيرة أين يتم الرجوع إليه كمصدر للحصول على المعلومات.

---

[1]- فرد ليجي ، عامر .المرجع السابق.ص.69

[2]- حمودة عباس، محمود. مدخل لدراسة الكتب والمكتبات . القاهرة: دار الهدى، 2008. ص.133

- سهولة حمله والتنقل به في أي مكان وأي وقت دون اللجوء إلى جهاز لقراءته.
- قدرته على ضم شتى المواضيع بأبعادها الزمانية والمكانية بين صفحاته .
- رخص ثمنه مقارنة مع غيره من المصادر الورقية كالدوريات والمجلات.
- لا يحتاج إلى كهرباء أو إلى جهاز لتشغيله كما هو الحال مع نظيره الالكتروني.
- يمكن الاحتفاظ به والعودة إليه في أي وقت فهو لا يأخذ الحيز المكاني الذي تجده عند نظيره الالكتروني فبمجرد أخذ المعلومات المطلوبة من هذا الأخير يمكن الاستغناء عنه ليحل محله آخر[1].
- للكتاب الورقي جاذبيته الخاصة حتى بعد ظهور الوسائل التكنولوجية الحديثة إلى أن الكتاب الورقي يتميز عنها حيث يمكن تصفحه دون ملل والعودة إليه عكس المصادر الأخرى.
- لا يتعب العين عند قراءته وتصفحه عكس المصادر الالكترونية كالكتاب الالكتروني الذي يتعب حاسة النظر عند قراءته لأنه يتطلب أجهزة الكترونية لقراءته التي تؤثر على عين القارئ.
- يرسخ عادة القراءة والاطلاع أكثر من أوعية المعلومات الأخرى الأكثر واستخداما[2].

---

[1]- واقع القراءة .[على الخط].تمت الزيارة يوم تمت الزيارة يوم 2015/02/15.متاح على الرابط.www.goods.com

[2]- حمدي، عبد العليم.المكتبات ومراكز مصادر التعلم من البداية إلى المكتبة الافتراضية. القاهرة: دار الكتب المصرية ، 2011. ص.65

2-5-3 - عيوب الكتاب الورقي:

- رغم المزايا العديدة التي يتمتع بها الكتاب الورقي والتي جعلته يتربع على العرش لمدة قرون إلا أن ذلك لا يكفي كونه يتمتع بعيوب وسلبيات كثيرة خاصة مع التطور التكنولوجي الذي افرز العديد من الوسائط الحديثة المتنوعة في الشكل والمضمون ويمكن تلخيص هذه السلبيات كالآتي:
- مشكلة تقادم المعلومات: فالكتب الورقية تستغرق وقتا طويلا حتى إلى القارئ فهي تحتاج لوقت كبير بدءا من التأليف والإعداد وصولا إلى مرحلة التوزيع ووضع الكتاب بين يدي القراء تكون المعلومات التي يحتويها قد تقادمت خصوصا ونحن نشهد في عصر السرعة الوقت القصير على أحدث المعلومات.
- من السلبيات الكتاب الورقي أيضا هو تأثر أوراقه بعد مرور الزمن كتغير لون الورق وتهالكه وهشاشته وبالتالي سرعة تلفه.
- نتيجة الاستخدام وكثرة التداول والتصفح المتكرر للكتاب خاصة الكتب التي بها معلومات تاريخية تتمزق الأوراق وتتلف بسرعة كبيرة مما يصعب استعماله.
- التكلفة الباهضة لشراء الكتاب الورقي مقارنة بالكتاب الالكتروني الذي يسهل الحصول عليه وتوفيره.[1]

---

[1]- تحديات الكتاب.[على الخط].تمت الزيارة يوم2015/03/03. www.librarianlif86.blogspot.com

4- الكتاب الإلكتروني

4-1- مفهوم الكتاب الالكتروني:

للكتاب الالكتروني عدة تعريفات يمكن تلخيصها كما يلي:

الكتاب الالكتروني هو كتاب المخزن بطريقة رقمية أي جرى إدخال كلماته ومحتواه على حاسب ما سواء بطريقة معالجة الكلمات والنصوص بكتابة كاملا على الحاسب أو استخدام جهاز الماسح الضوئي في تصوير الكتب الكترونيا وتخزينها على هيئة صور في ذاكرة الحاسوب وبالتعامل مع هذه الصور بالبرامج المخصصة لذلك يمكن تحويلها إلى نصوص للقراءة [1].

كما تصفه موسوعة علم المكتبات والمعلومات الكتاب الالكتروني بأنه "نص مشابه للكتاب المطبوع غير أنه في شكل قالب رقمي يتم عرضه على شاشة الحاسب الالكتروني".

يعرف أيضا على أنه الكتاب الذي يتم نشره بصورة الكترونية وتكون صفحاته مطابقة لمواصفات صفحات الويب ويمكن الحصول عليه بتحميله من موقع الناشر على الانترنت أو اقتفاءه على شكل أسطوانة من الأسواق.

الكتاب الالكتروني هو وسيط معلوماتي رقمي يتم إنتاجه عن طريق إدماج المحتوى النصي للكتاب من جانب وتطبيقات البيئة الرقمية الحاسوبية على جانب الآخر وذلك لإنتاج الكتاب في شكل الكتروني.[2]

---

[1]- مختار، إسماعيل وائل. مصادر المعلومات.عمان: دار المسيرة ، 2012. ص.30

[2]- عبود، رامي. المرجع السابق. ص20.

من خلال فهم التعريفات يمكن القول أن الكتاب الالكتروني هو الكتاب الذي يتم تحميله عبر الويب وتتم قراءته باستخدام جهاز الحاسوب وهو تقنية حديثة لقراءة الكتب بشكل الكتروني.

- ويتكون الكتاب الالكتروني من قسمين:

1- جهاز القراءة الذي يعوض الكتاب التقليدي المطبوع

2- المضمون ويتمثل في النصوص والصور التي يمكن قراءتها ومشاهدتها بهذا الجهاز [1].

2-4 - نشأة وتطور الكتاب الالكتروني :

- ظهر الكتاب الالكتروني عام 1971 على يد الألماني مايكل هارت فيما يسمى بمشروع غوتنبرغ وكانت النماذج المقدمة في السبعينيات من شركة بارك كاقتراحات للحاسب المحمول dyna book هي من أوائل الحواسيب الشخصية التي تستطيع قراءة الكتب الالكترونية واستمر المشروع في استهداف شريحة محدودة من القراء والباحثين حتى عام 1991 حيث تم تعميم الانترنت للجمهور والذي مثل دافعا قويا لانتشار الكتب الالكترونية ووضع صيغ جديدة للكتب كما تشهد طرح عدد من البرامج الخاصة بالتعامل مع الكتب الالكترونية.

1- Le learer pierre.lelivre électronique ou le passage. revue documentaliste sciences dinformation.n°56.2000.p.300

وفي عام 1993 مؤسسة ديجيتال بوك تشتراول 50 كتاب الكتروني بصيغة PDF على قرص مرن وفي سنة 1995 بدأت أمازون ينتشر أول دفعة من الكتب الالكترونية على الانترنت لكنها غير قابلة للتحميل وفي عام 1996 أعلن مشروع غوتنبرغ أنه قد وصل إلى 1000 كتاب الكتروني وان الهدف هو مليون كتاب.

- وفي عام 1998 كانت ولادة مولود آخر يصح لنا وصفه بأنه التوأم الروحي للكتاب الالكتروني فقد تم طرح أول قارئ كتاب الكتروني وهو the rocket readan من طرف شركة soft book press وقد مثل ها النوع من القراءات دفعة قوية في زيادة زخم الكتب الالكترونية .
- وفي عام 2000 ميكروسوفت تطرح micro soft readorالمدعوم بخاصية cleartype وفي عام 2003 تم تحميل الكتب من مواقع عدد من دور النشر بالولايات المتحدة وبدأت أمازون تلحق بركب القراءات الالكترونية فأطلقت الإصدار الأول من قرائها المعروف بkindle في الولايات المتحدة الأمريكية في عام 2007 وفي نفس العام bookeon تطلق aybook creen3
- وفي عام 2008جرى اتفاق بين شركتي أدوب وسوني لتوحيد خطي السوفيتيروالهادوير في منتج واحد أطلق عليه sonyreaderprs 505 ورأى النور في عام 2009 .
- كما قامت أبل في 2010 بطرح منتجها المعروف بالأيباد وتميزت عن غيرها بأنها تعاقدت مع خمسة من أصل 6 من كبيرات دور النشر بالولايات المتحدة الأمريكية لتوزيع كتبها من خلال متجر الكتب store i book وباستخدام برنامج قراءة الكتب i book المتاح على متجر البرامج.

وفي الربع الثاني من عام 2010 أشار تقرير الأمازون أن نسبة مبيعات الكتب الالكترونية إلى كتب مطبوعة هو 140للالكترونية مقابل 100 للكتب المطبوعة وفي تقرير آخر في يناير 2011 أشارت إلى أن مبيعات الكتب الالكترونية قد فاقت مبيعات الكتب المطبوعة بكثير[1]

- ويمكن القول أن ظهور الكتب الالكترونية كان نتيجة للأسباب التالية:
- العدد الضخم من الكتب التي يتم نشرها كل سنة
- ارتفاع تكلفة النشر التي نتجت عن ارتفاع تكلفة العمل الورق ومعدات النشر
- سيوفر الكتاب الالكتروني الكلفة الكبيرة التي تحتاجها المكتبات من الإجراءات الفنية كالطلب والتزويد والفهرسة والتصنيف والتجليد[2]

4 -3 - أنواع الكتب الالكترونية :

4- 3 – 1- الكتب الالكترونية النصية:

هي الكتب التي تحتوي على النص الكامل المطبوع للكتاب ويستطيع المستفيد أن يسترجع الكتاب من خلال أي كلمة من كلمات النص المخزنة آليا ويتميز هذا النوع بسهولة البحث عن طريق كلمات المؤلف نفسها دون الرجوع إلى رؤوس الموضوعات.

---

[1]- عيسى،محمد.الكتب الإلكترونية.مجلة الاتجاهات والمعلومات.ع17.القاهرة:المكتبة الاكادمية،2002.ص.149

[2]- بسيوني،عبد الحميد.الكتاب الإلكتروني.القاهرة:دار الكتب العلمية،2007. ص.14

4 - 3 - 2 -الكتب الالكترونية النصية المصورة:

وهذا النوع يختلف عن النوع الأول في طريقة البحث فلا يمكن لأي باحث أن يبحث عن طريق نص كتاب ولكن يجب أن يعتمد على رؤوس الموضوعات أو عن طريق عناوين فصول الكتاب .

4-3 - 3- الكتب الالكترونية متعددة الوسائط:

هذا النوع من الكتب ليس مقتصرا على النصوص فقط وإنما يضاف إليها الصوت والصورة وغيرها من الوسائط المتعددة وهذا النوع شائع في الكتب التعليمية .[1]

4- 4- أشكال تصميم وقراءة الكتاب الالكتروني:

1 - يوجد شكلين لتصميم الكتاب الالكتروني هما: PDF format و RTF format

❖**تصميم PDF format**:

هذا النوع مخصص للقراءة على أجهزة الحواسيب التقليدية والحاسوب المحمول وعادة يكون حجم خط النص كبيرا ليناسب جميع القراء وأن عدد سطور الصفحة يتراوح ما بين 9-10 أسطر ويتم عرض الكتاب صفحة صفحة ومن الصعب إدخال تعديل على الكتاب من قبل القارئ

---

[1]- بسيوني،عبد الحميد.المرجع نفسه. ص.16

❖**تصميم RTF format**:

هذا النوع متعدد الاستخدامات ويمكن قراءته بأخذ الطرق التالية: قراءته باستخدام معالج النصوص world كما تتم قراءته على شاشة الحاسوب كأي برنامج يتم فتحه وهذا النوع يسمح للقارئ بإدخال تعديلات على تصميم الكتاب وتنسيقه كالتعديل في نوعية الخط وحجمه ولونه وتغيير تباعد الأسطر ومساحة الهوامش.

2- أجهزة قراءة الكتاب الالكتروني:

- هناك العديد من الأجهزة التي يتم من خلالها تصفح وقراءة الكتاب الالكتروني ومن بينها:

❖**soft E-book Reader**:

يتميز هذا الجهاز بصغر حجمه وخفة وزنه وتجهيزه للاتصال بالانترنت ليسمح بعرض الكتاب والمجالات والوثائق ويستوعب هذا الجهاز ما يزيد عن 2000 صفحة ويتم فيه عرض الكتاب بصورة متتالية كل صفحة على حدى كما يمكن أيضا إتاحة قراءة النص بأنواع خطوط متعددة مع تحديد الصفحات وتضليل النصوص.

جهاز **librius millenium E-book**:

تتميز شاشة هذا الجهاز بوجود أضواء خلفية تساعد المستخدم على قراءة النص في الأماكن قليلة الإضاءة ،يحتوي هذا الجهاز على بطارية قابلة للشحن وتعمل لمدة لا تقل عن 18 ساعة ويتميز هذا الجهاز برخص سعره وخفة وزنه.

❖ جهاز **summer wool lunch book**:

هو أول قارئ للكتب الالكترونية أعد خصيصا لطلبة المدارس ويستعمل في المؤسسات التعليمية ويتميز استخدامه لنظم تشغيل مناسبة لقراءة الكتب لسنوات طويلة

❖ جهاز **Rock book**:

مصمم بحجم صغير بحجم الورقة ليسهل حمله في راحة اليد ويخزن ما يزيد عن 5000 صفحة من النصوص والصور ونظرا لخفة وزنه يمكن التنقل به في مختلف الأماكن

❖ جهاز **Every book dedicated Reader**:

من مميزات هذا الجهاز أنه يحتوي على شاشتين تمتازين بكفاءة عالية وألوان متوافقة يعمل باللمس ومن أهم عيوبه وزنه الكبير مقار نة بالأجهزة الأخرى [1].

4- 5- مزايا وعيوب الكتاب الالكتروني:

4- 5-1 - مزايا الكتاب الالكتروني

يتمتع الكتاب الالكتروني بمزايا عديدة وهي كالآتي:

- قابلية الحمل: فطبيعته الرقمية مكنت من حمل عدد كبير من العناوين الالكترونية كوحدة واحدة ،حيث أنها مخزنة في ذاكرة القارئ المخصص لذلك ، ويمكن ترجمة تلك الخاصية بلغة المكتبات إلى توفير وضغط في مساحات الاختزان.

---

[1] - قنديلجي،عامر.مصادر المعلومات.المرجع السابق.ص.485

- انتظام الإتاحة للعناوين: فخدمات التوزيع متاحة 24 سا يوميا على الشبكة إضافة إلى أن إنزال عنوان من على الانترنت أسرع وأسهل بكثير من الذهاب إلى محلات بيع الكتب .
- الإتاحة: فمن اليسير الحصول على مخرج في شكل مسموع لصالح القراء غير المبصرين .
- قابلية البحث :حيث يمكن بحث النص الكامل للكتاب وليس فقط الاعتماد على الكشاف كما في الكتاب المطبوع.
- تدوين الملاحظات: وكذا إعادة استخدامها فيما بعد مثل كتابة مقال وذلك ما يماثل كتابة الملاحظات على هامش الكتاب المطبوع
- الروابط :بين أي كلمة في النص وبين القاموس أو التصفح غير المتسلسل للنص وهو ما يعرف بالنص الفائق.
- توفير تكاليف الطباعة على الورق وما تتطلبه من مصاريف وتكاليف باهضة.
- إمكانية النشر الشخصي، فمن السهل على المؤلفين نشر أعمالهم مباشرة باستخدام البرمجيات المتخصصة .
- مطابقة الاتجاهات :حيث تتمتع بعض مجموعات القراءة الخاصة بالأطفال باتجاهات نحو قراءة الكتب الالكترونية أكثر منها الكتب المطبوعة .
- الحداثة :فالكتاب الالكتروني يحتاج لفترة أقل في إصداره ونشره ومن ثم تحديثه.[1]

---

[1] - قنديلجي،عامر.مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية.عمان:دار اليازوي،2009.ص.85

اختصار الوقت، وكذا الجهد في الحصول على النسخة الالكترونية من الكتاب .

- توفير الحيز المكاني .بحيث لا يأخذ مساحة كبيرة بعد الانتهاء منه .
- سهولة البحث عن المعلومات المحددة في الفهارس الالكترونية .

كما يمكن ذكر مميزات أخرى منها:

- إمكانية إتاحة الكتب الالكترونية على الخط المباشر.
- إمكانية حمل عدد كبير من الكتب الالكترونية في جهاز واحد.
- القراءة في الشكل الالكتروني للكتاب أسرع منها في حالة الكتب الورقية .
- عدم عرضة الكتب الالكترونية للتلف أو عوامل التقادم. [1]
- سهولة تصفحه،كما أنه يلبي حاجة القراءة بطريقة جديدة،حيث يمكن دمج الوسائط المتعددة السمعية و البصرية والصور الثابتة والمتحركة ولقطات الفيديو في القراءة.
- أما القارئ فهو يرى أن هناك ميزات أخرى يتمتع بها الكتاب الالكتروني وسهولة قراءته وتصفحه وكذا احتواءه على مواد سمعية بصرية،وإمكانية القراءة في الظلام أو الضوء الضعيف لأن الجهاز مزود بوحدات للإضاءة ، بالإضافة إلى إمكانية إجراء عملية البحث عن المصطلحات غير المفهومة والتعرف على الشرح والمعنى .مع إمكانية اختيار الخطوط والألوان والإشكال حسب رغبات وكل هذه المميزات نجدها في الشكل الالكتروني للكتاب.[2]

---

[1]- وجيه حمدي،أمل.المصادر الإلكترونية للمعلومات.عمان:القاهرة،الدار المصرية اللبنانية،2006. ص.181

[2]- مزيش، مصطفى.مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطلب الجامعي وتنمية ميولاته القرائية:دراسة ميدانية بجامعة منتوري قسنطينة. رسالة دكتوراه.قسم علم المكتبات ،2008-2009. ص.213

4-5-2- عيوب الكتاب الالكتروني:

رغم المميزات التي تتمتع بها الكتب الالكترونية إلا أنها تحتوي على مساوئ وعيوب يمكن تلخيصها كما يلي:

- التعطل أو التقادم السريع للقراءات نتيجة التطور التكنولوجي والمتسارع وهذا ما يجعل شراء تلك الأجهزة أمر بالغ الخطورة
- دقة وضوح الشاشات ليست بالجودة المطلوبة حيث تسمح بالقراءة المريحة للنصوص
- ارتفاع أسعار القارئات وتكاليفها الباهضة
- مشكلات حقوق النشر مثلا إذا بإمكان أي شخص بيع الكتب
- قراءة الكتب الالكترونية قد تؤلم العين
- لا تمتلك الكتب الالكترونية نفس مقومات الكتب الورقية
- الحاجة إلى أجهزة خاصة للقراءة وبرمجيات
- ارتفاع تكلفة شراء وصيانة الأجهزة المخصصة لقراءة الكتب الالكترونية
- إمكانية انتهاك حقوق الملكية الفكرية للكتب الالكترونية .[1]
- يجب توافر مساحات تخزينية كبيرة على أجهزة الحاسبات لإتاحة الكتب الالكترونية عليها.[2]

---

[1]- وجيه حمدي،أمل.المرجع نفسه.ص.182

[2]- النواسية،غالب عوض.مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات.عمان:دار صفاء،2003. ص.155

5 - الكتاب الورقي والالكتروني تعايش أم صراع ؟

5-1 - مصير الكتاب الورقي في مواجهة الكتاب الالكتروني:

يتوقع البعض أن تغير الكتب الالكترونية من قيمة الكتب الورقية كما أنها ستتغير من طرف الطباعة ووسائل البيع، بل إن مفهوم الكتاب نفسه سيتغير، ويقول أحد خبراء النشر أن الكتاب الالكتروني سيحقق نفس الثورة التي فرضها كتب الجيب في الأعوام من 1960-1970، حيث سيجد القارئ بين يديه كتاب به النص والصوت والصورة المتحركة .ويقول أحد كبار الناشرين أنه فيما يخص مجال المكتبات فإنه خلال العشرين عاما سيدخل القارئ على موقع مكتبة ما ويقوم بتحميل الكتب التي يريدها على جهازه

وهناك رأي آخر للدكتور "محمد الهلالي جوهر" إن الكتب الالكترونية والكتب العادية سيمضون معا كما هو الحال مع تكنولوجيا المصغرات الفيلمية والأقراص الممغنطة والأقراص المليزرة مع الورق جنبا إلى جنب. أما على صعيد التجار ة الالكترونية فقد فوجئ الجميع بأن الكتب الورقية هي الأكثر مبيعا عبرالانترنت وهذا من خلال إحصائية آجر اها موقع أمازون الخاص بنشر الكتب.

وللروائي الكبير امبرتوإيكو كتاب بعنوان "لا تأملوا بالتخلص من الكتب" و يقول بهذا الصدد في مقالة صحفية نشرتها جريدة القدس العربي 11- 03-2013 أنه لا وجود لتكنولوجيا اغتالت سابقتها ويستحضر أمثلة مثل أن الفوتوغرافيا لم تقض على فن الرسم ولم يختفي القطار مع اختراع الطائرة ويضيف اعتقد أنه بإمكاني أن أتخيل مستقبلا حيث بإمكان الناس أن يقرؤوا الكتب بواسطة اللوحة الالكترونية أما فيما يتعلق بالكتاب فبقاؤه حيا يقوم على الارتباط الحسي الجسدي هنا يعرج إلى العلاقة الحميمية بين الإنسان والكتاب الورقي بوصفه كينونة مادية لها حياتها ونبضها السري يقول "إذا وجد تم في الدور التحتي لبناياتكم كتبا كنتم قد قرأتموها عند ما كان سنكم 8 سنوات ستجدون أنها

لازالت تحمل أيضا بصمات أصابعكم ،الكتاب هو موضوع يذكركم بطفولتكم إذا كان محملا على جهاز للتخزين USB فلن يكون له نفس الدلالة.[1]

5 -2 - الكتاب الالكتروني والكتاب الورقي انقلاب أم تكامل:

الكتاب الورقي أم الكتاب الالكتروني ؟ سؤال منطقي في عصر يعاني فيه الكتاب الورقي أزمة وربما أزمات مثل قلة القراءة قبضة الرقابة وارتفاع أسعار الكتاب الورقي وتكاليف الطباعة

وإذا كانت الأجيال السابقة لم تجد أمامها سوى الكتاب الورقي خير جليس وزاد للثقافة والمعرفة لكن في عصر وجيل الانترنت والتكنولوجيات الحديثة يتساءل كثيرون حول إمكانية بقاء الكتاب في شكله الورقي متربعا على عرش الثقافة والمعرفة

الكتاب الورقي والالكتروني هما شكلان لتطور الكتاب كوسيط قرائي ومهما اختلفت وتباينت الآراء حول أحقية الكتاب المطبوع هي الزيادة لأنه حافظ على وجوده منذ آلاف السنين على عكس الالكتروني الذي ظهر مؤخرا لكن أصحاب الرأي الآخر يرون أن الكتاب الالكتروني له ما يميزه عن الورقي من سهولة في الحمل وسرعة في التصفح والبحث دون عناء التنقل والبحث عنه واستغلال سماسرة النشر له.

---

[1]- عيسى،محمد.المرجع السابق. ص.151

وإذا عرجنا إلى لغة الأرقام فإننا نجد في دراسة أجرتها دار النشر الأمريكية ويكلي ومجلة بوحريبوت الألمانية شملت هذه الدراسة استطلاعا للرأي شمل 840 خبير في صناعة الكتب من دول مختلفة أظهرت أن نصف الخبراء الذين شملهم الاستطلاع يتوقعون أن تفوق مبيعات الكتب الالكترونية مبيعات نظيرتها الكتب الورقية بحلول عام 2018 غير أن 16% من الخبراء قالوا تكلفة الكتب الالكترونية ينبغي أن تكون أقل من المطبوعة بما يعادل 30 % .[1]

5-3- مستقبل الكتاب الالكتروني:

يرى بعض المهتمين بالكتاب أن مستقبل هذا الأخير يحتاج إلى مزيد من الدراسات والأبحاث حول قيمة وأهميته مقارنة بالكتاب الورقي لأسباب عديدة منها:

أن الكتب الالكترونية لن تحل محل الكتب الورقية عموما

- ستبقى الكتب الورقية بالرغم من وجود كتب لن تصدر إلا في شكل الكتروني
- أن تزايد الكتب الالكترونية التي تعالج موضوعات أكاديمية سيزيد من إقبال الطلبة الذين يقومون بإنجاز بحوثهم على استخدام الكتب الالكترونية لسهولة البحث والاسترجاع مقارنة بالكتب الورقية
- إن مستقبل الكتب الالكترونية ستستغل طاقات الحاسب لتحسين القراءة من زوايا عديدة كإمكانية

---

[1]- مرزقلال،إبراهيم.إستراتجية التسويق الإلكتروني للكتاب في الجزائر:دراسة ميدانية للمواقع الإلكترونية للناشرين.رسالة ماجستير.قسم علم المكتبات.جامعة منتوري قسنطينة،2009-2010.ص.72

إصدار نسخة مسموعة من الكتاب إضافة إلى النص مع الفيديو والصوت وأخيرا فإن مستقبل الكتاب الالكتروني في تطور مستمر لأن الثقافة الالكترونية هي التي أصبحت سائدة ومنتشرة الآن وفي المستقبل غير أن الكتب الورقية ستظل متعايشة وموجودة جنبا إلى جنب مع الكتب الالكترونية لفترة زمنية غير محددة.[1]

خلاصة الفصل:

للكتاب أهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمعات سواء كان في شكله الورقي التقليدي أو الشكل الالكتروني الحديث فهو وسيلة العلم ومنبع الثقافة وأساس تكوين الأفراد وتطور الشعوب والأمم وهو نتاج الخبرات والمعارف وموطن الثقافة والمعرفة وقد تطرقنا في هذا الفصل إلى الكتاب الورقي من حيث مفهومه ونشأته وتطوره وأنواعه وكذا المزايا والعيوب التي يتمتع بها كما تم التطرق ضمن نفس الفصل إلى الكتاب في شكله الالكتروني من حيث المفهوم والنشأة والتطور الأنواع وكذا أشكال تصميمية وأجهزة قراءته مع ذكر مزاياه وعيوبه كما تم إدراج ضمن نفس الفصل مصير الكتاب الورقي أمام تطويره الالكتروني

---

[1]- قنديلجي،عامر.مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية.المرجع السابق.ص.489

الفصل الرابع

الدراسة الميدانية

***التعريف بمكان الدراسة:**

تقع جامعة خميس مليانة بالمخرج الجنوبي لمدينة خميس مليانة بولاية عين الدفلى على الطريق الوطني رقم 14 الرابط بين ولاية عين الدفلى وتيسمسيلت، كما أنها تقع بمحاذاة المدينة على طريق السيار شرق غرب، وكونها مركز عبور مهم جدا فإنها تزيد من أهمية هذا الموقع وإستراتيجيته. تم إنشاؤها في 18 سبتمبر 2001 بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 280/ 01 بعدما كانت ملحقة تابعة لجامعة سعد دحلب بالبليدة وذلك منذ تاريخ 10/ 09/ 1997 بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 333/ 97 لتصبح مركزية، ثم تمت ترقيتها إلى جامعة بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 247/ 12 المؤرخ في رجب عام 1433ه الموافق ل 04 جوان 2012م الذي يتضمن إنشاء جامعة خميس مليانة.

***تقديم الدراسة الميدانية:**

تجدر الإشارة إلى أن حجم العينة بلغ 62 مفردة، والتي تم تشكيلها بصفة قصدية. وقد بدأنا في توزيع الاستمارات في نهاية شهر أفريل من عام 2015م حيث تم توزيع 62 استمارة ولكن عند الاسترجاع تحصلنا على 50 استمارة فقط.

1- المحور الأول: **البيانات الشخصية**

الجنس	التكرارات	**النسبة المئوية**
ذكور	20	40
إناث	30	60
المجموع	50	%100

جدول رقم(1): **توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس.**

نلاحظ أن التركيبة البشرية لعينة الدراسة يغلب عليها عنصر الإناث كما هو مبين في الجدول أعلاه حيث بلغت نسبتهم 60% في حين نجد نسبة الذكور 40%، ويعود السبب في ذلك إلى أن عدد الإناث في الجامعات في وقتنا هذا يفوق عدد الذكور الذين يتجهون للحياة العملية أكثر من مواصلة دراستهم.

السن	التكرارات	**النسبة المئوية**
20- 24	31	62
25- 26	18	36
أكثر من 26	1	2
المجموع	50	100

جدول رقم(2) **توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن**

لاحظنا من خلال الجدول أعلاه الخاص بالفئات العمرية لأفراد العينة أن الطلبة الذين تتراوح أعمارهم من 20- 24 سنة هم أكثر نسبة إذ قدرت ب 62% في حين قدرت الفئة العمرية التي تتراوح أعمارهم ما بين 25- 26 سنة بنسبة 36% أما الذين تتراوح أعمارهم أكثر من 26 سنة فقدرت نسبتهم ب 2% ويرجع ذلك إلى أن معظم الطلبة الذين يلتحقون بالجامعة يكونون في نفس السن أو في سن متقاربة.

المستوى التعليمي	التكرارات	النسبة المئوية
الأولى ماستر	24	48
الثانية ماستر	26	52
المجموع	50	100

جدول رقم(3): **توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي**

2- المحور الثاني: عادات وأنماط القراءة لدى الطلبة

*ممارسة الطلبة للقراءة:

تعتبر القراءة من أهم وسائل الحصول على المعلومات والمعارف والتزود بالثقافة، ومن خلال الجدول التالي سنتعرف على مدى ممارسة الطلبة للقراءة:

الاحتمالات	التكرارات	**النسبة المئوية**
نعم	50	100
لا	00	00
المجموع	50	%100

جدول رقم(4): ممارسة الطلبة للقراءة

لاحظنا من خلال الجدول رقم(4) أن نسبة ممارسة القراءة من قبل الطلبة جد مرتفعة إذ قدرت ب 100% وقد أرجع الطلبة سبب ذلك إلى قيامهم بإنجاز البحوث العلمية بالإضافة إلى تنمية الرصيد المعرفي واكتساب المعلومات والخبرات.

*دوافع ممارسة القراءة من قبل الطلبة:

هناك العديد من العوامل التي تدفع الطلبة لممارسة القراءة ومن خلال الجدول التالي سنتعرف على هذه الدوافع:

الاحتمالات	التكرارات	**النسبة المئوية**
التزود بالثقافة	23	33 .82
اكتساب المعلومات	35	51.47
قضاء وقت الفراغ	5	7 .35
أخرى	5	7.35
المجموع	68	100

جدول رقم(5): دوافع ممارسة القراءة من قبل الطلبة

بين الجدول أعلاه الدوافع التي تجعل الطلبة يمارسون القراءة، إذ نجد أن دافع اكتساب المعلومات مرتفع حيث قدرت نسبته ب 51.47% وربما هذا راجع إلى أهمية ودور المعلومة التي أصبحت مطلوبة في جميع المجالات خاصة المجال العلمي إذ تمكن الطلبة من اكتساب الخبرات والمعلومات، في حين نجد نسبة 33.82% وهي متعلقة بعامل التزود بالثقافة، أما بالنسبة لقضاء وقت الفراغ فبلغت نسبته 7.35% بالإضافة إلى دوافع أخرى تم ذكرها من قبل أفراد عينة الدراسة من بينها تنمية الرصيد المعرفي والتي بلغت نسبتها7.35%.

*الوثائق المقروءة من قبل الطلبة:

يقبل الأفراد على قراءة مختلف أشكال مصادر المعلومات في شتى المواضيع وسنستعرض من خلال الجدول الآتي لنوع الوثائق التي يقبل الطلبة على قراءتها:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
كتب	42	41.58
مجلات	15	14.85
قواميس	10	9.90
موسوعات	6	5.94
جرائد	18	17.82
أخرى	10	9.90
المجموع	101	%100

جدول رقم(6): **نوع الوثائق التي يقبل الطلبة على قراءتها**

احتل الكتاب الصدارة في نوع الوثائق التي يقبل الطلبة على قراءتها وذلك بنسبة 41.58 %نظرا للاعتماد عليه كمصدر من مصادر المعلومات بالإضافة إلى توفره في مختلف الأماكن بما فيها المكتبات والأسواق والمعارض التي تقام في كل مرة خاصة المعرض الدولي للكتاب في الجزائر، الذي يقام كل سنة في حين بلغت نسبة الجرائد17.82% وتعتبر الجريدة من أهم وسائل الأخبار بأنواعها والمستجدات أو حتى للبحث عن وظائف من خلال الإعلانات الموجودة بها، ثم تليها المجلات بنسبة 14.85% وهي نسبة صغيرة وقد يعود السبب في ذلك لارتفاع ثمنها، في حين قدرت نسبة القواميس ب 9.90 % نظرا لعدم استخدامها من قبل الطلبة إلا في وقت الحاجة، أما بالنسبة للموسوعات فبلغت نسبتها 5.94% وهي نسبة ضئيلة وقد يكون مرد ذلك إلى عدم رغبة الطلبة في قراءتها، كما تم ذكر وثائق أخرى يقبل الطلبة على قراءتها كالدوريات خاصةللعلمية منها والروايات والمذكرات و التي بلغت نسبتها9.90 %.

***المواضيع التي يقرأها الطلبة:**

تختلف المواضيع التي يريد الأشخاص القراءة فيها وذلك بتعدد المستويات والاتجاهات الفكرية، وسنتعرف من خلال الجدول أدناه على أهم المواضيع التي يقرأ فيها الطلبة:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
العلمية	23	27.71
الأدبية	28	33.73
الدينية	24	28.91
الفنية	3	3.61
أخرى	5	6.02
المجموع	83	100

جدول رقم(7): المواضيع التي يقرأها الطلبة

تعتبر المواضيع الأدبية أكثر نصيبا في القراءة وذلك بنسبة معتبرة قدرت ب 33.73% وقد يرجع السبب في ذلك إلى كون معظم أفراد العينة من الطبقة ذات المستوى الأدبي وبالتالي فإن هذه المواضيع من صلب تخصصاتهم ودراستهم، أما بالنسبة للمواضيع الدينية فقد قدرت ب 28.91%، فالقراءة في موضوع الدين ضروري لمعرفة الأمور الفقهية واستقامة أحوال الفرد، ثم تليها المواضيع العلمية بنسبة 27.71% وقد يعود السبب في ذلك إلى محاولة اكتساب معلومات جديدة خارج نطاق تخصصهم، في حين قدرت نسبة المواضيع الفنية ب 3.61% وقد يعود السبب في ذلك إلى رغبتهم في التعرف على مختلف الأخبار الثقافية وما يتعلق بها، كما تم ذكر مواضيع أخرى من قبل الطلبة من بينها المواضيع الرياضية والسياسية والتي بلغت نسبتها6.02% .

***اللغة التي يقرأ بها الطلبة:**

تختلف لغة القراءة من شخص لآخر وذلك حسب التكوين والتمكن منها، فمنهم من يتقن لغة واحدة ومنهم من يجمع بين العديد من اللغات في نفس الوقت. وسنتعرف من خلال الجدول على اللغات التي يعتمد عليها الطلبة في القراءة:

الاحتمالات	التكرارات	**النسبة المئوية**
العربية	46	58.22
الفرنسية	23	29.11
الإنجليزية	5	6.32
أخرى	5	6.32
المجموع	79	%100

جدول رقم(8): **نوع اللغة التي يقرأها الطلبة**

يستخدم الغالبية من الطلبة اللغة العربية والتي قدرت نسبة استعمالها ب 58.22% وهذا راجع إلى أن الطلبة يفضلون المواضيع الأدبية بنسبة كبيرة كما اتضح لنا سابقا من خلال الجدول رقم(7) واعتمادهم بكثرة على الكتب حسب الجدول رقم(6)، وبالتالي فإن معظم الكتب الأدبية منشورة باللغة العربية، كما أن اللغة العربية هي اللغة الرسمية للدولة الجزائرية ثم تليها اللغة الفرنسية بنسبة 29.11% وهي اللغة الأكثر انتشارا بعد اللغة العربية وهذا لكونها لغة الاستعمار الذي عرفته الجزائر طيلة عقد من الزمن. في حين بلغت اللغة الإنجليزية نسبة 6.32% وقد يرجع ذلك إلى قلة استخدامها وعدم إتقانها. إضافة إلى لغات أخرى تم ذكرها من قبل الطلبة مثل الإسبانية والأمازيغية والتي بلغت نسبتها 6.32% وهذا راجع إلى أن هذه اللغات كانت تدرس في مرحلة الطور الثانوي.

*فترة القراءة:

تختلف فترة ممارسة القراءة من فرد لآخر فمنهم من يفضل الفترة الصباحية والمسائية ومنهم من يفضل الفترة الليلية ومن خلال الجدول سنستعرض الفترة التي يفضلها الطلبة:

الاحتمالات	التكرارات	**النسبة المئوية**
صباحا	8	15.09
مساءا	15	28.30
ليلا	30	56.60
المجموع	53	%100

جدول رقم(9): **الفترة التي يفضلها الطلبة للقراءة**

من خلال الجدول لاحظنا أن أغلب الطلبة يفضلون الفترة الليلية للقراءة وذلك بنسبة 56.60% ويعود السبب في ذلك لانشغالهم في النهار بوظائفهم وفي حياتهم اليومية، وكذلك يفضل الطلبة الفترة الليلية من أجل القراءة في هدوء، ثم تأتي الفترة المسائية بنسبة 28.30% والفترة الصباحية بنسبة 15.09% **وهي** نسبة صغيرة وهذا راجع إلى كثرة انشغالهم في أعمالهم.

***المكان الذي يفضله الطلبة أثناء القراءة:**

تختلف الأماكن التي يفضل فيها الأفراد القراءة إذ يعد المكان من أهم الشروط الأساسية لتحقيق إفادة كبيرة من القراءة ومن خلال الجدول سنتعرف على الأماكن المفضلة لدى الطلبة لممارسة القراءة:

الاحتمالات	التكرارات	**النسبة المئوية**
المكتبة	7	12.5
البيت	42	75
أخرى	7	12.5
المجموع	56	%100

جدول رقم(10): **المكان الذي يفضله الطلبة للقراءة**

يفضل الطلبة القراءة في البيت بنسبة كبيرة قدرت ب 75% وقد يعود سبب ذلك إلى توفر الهدوء والسكينة والشعور بالراحة خاصة في الفترة الليلية التي يفضلها الطلبة والتي يعم فيها الصمت والهدوء بكثرة وهذا حسب ما اتضح لنا سابقا من خلال الجدول رقم(9)، كما يعتبر البيت أيضا أفضل مكان للقراءة بهدف

التركيز والقدرة على الاستيعاب والقراءة في مختلف الوضعيات، في حين قدرت نسبة الطلبة الذين يفضلون القراءة في المكتبة ب 12.5% وهي نسبة صغيرة وهذا راجع ربما إلى عدم احترام الشروط أو القوانين التي تخضع لها المكتبة والمتمثلة في عدم استعمال الهاتف النقال مثلا، وعدم الوقوف في الممرات بين الطاولات والالتزام بالهدوء، ومنهم من فضل أماكن أخرى كالحافلات والحدائق والنوادي الثقافية حيث بلغت نسبتهم 12.5%.

3- المحور الثالث: أنماط استخدام الطلبة للكتاب الورقي والكتاب الإلكتروني

*استخدام الكتاب الورقي في القراءة:

يعتبر الكتاب الورقي احد أهم مصادر المعلومات، إذ يتم من خلاله الحصول على مختلف المعلومات. ومن خلال الجدول الآتي سيتم التعرف على رأي الطلبة حول استخدام الكتاب الورقي في القراءة:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	46	92
لا	4	8
المجموع	50	100

جدول رقم(11): استخدام الكتاب الورقي في القراءة من قبل الطلبة

يستخدم الطلبة الكتاب الورقي في القراءة بنسبة كبيرة جدا بلغت 92% وربما هذا راجع إلى سهولة استخدامه وتصفحه من دون إلحاق ضرر بالمستخدم، كما أن للكتاب الورقي ميزة خاصة يتميز بها عن بقية المصادر الأخرى. والكتاب الورقي يمكن استعماله في كل وقت وفي أي مكان لأنه لا يتطلب أجهزة قراءة خاصة، في حين بلغت نسبة الطلبة الذين لا يستخدمون الكتاب الورقي 8% وهي نسبة صغيرة وقد يعود سبب ذلك لاستعمالهم مصادر معلومات أخرى في القراءة بدلا من الكتاب الورقي.

*دوافع استخدام الكتاب الورقي من قبل الطلبة:

تختلف دوافع استخدام الطلبة للكتاب الورقي في القراءة ومن خلال الجدول الآتي سنتعرف على أهم هذه الدوافع:

الاحتمالات	التكرارات	**النسبة المئوية**
متطلبات البحث العلمي	25	49.01
البحث عن المواد المتعلقة بالمفردات الدراسية	5	9.80
القرارات الاستطلاعية	20	39.21
أخرى	1	1.96
المجموع	51	100

جدول رقم(12): دوافع استخدام الكتاب الورقي

لاحظنا من خلال الجدول السابق رقم(11) أن الطلبة يستخدمون الكتاب الورقي بنسبة كبيرة جدا نظرا لأهميته في عمليات البحث العلمي خصوصا لدى الطلبة المقبلين على إعداد بحوث التخرج وهو ما عبر عنه من خلال دافع متطلبات البحث العلمي بنسبة قدرت ب 49.01% حسب الجدول رقم(12)، أما فيما يخص القراءات الاستطلاعية فقد بلغت نسبتها 39.21% وقد يعود السبب في ذلك إلى محاولة إلمام الطلبة بمختلف المعلومات والمواضيع المبحوث عنها، فالقراءات الاستطلاعية تساعد الباحث على أن يحدد مسار البحث في المستقبل وتمكنه من سد الثغرات أو الجوانب التي لم تتطرق لها البحوث السابقة من جهة أخرى، في حين قدر عامل البحث عن المواد المتعلقة بالمقررات الدراسية ب 9.80% وهو عنصر مهم في تدعيم ما يلقاه الطلبة في المقاييس المدروسة بالإضافة إلى دوافع أخرى تم ذكرها من قبل أفراد عينة الدراسة مثل المطالعة وغيرها والتي عبر عنها بنسبة 1.96%.

***مميزات الكتاب الورقي:**

للكتاب الورقي مميزات عديدة من حيث الاستخدام وسنتعرف من خلال الجدول التالي على أهم هذه المميزات:

الاحتمالات	التكرارات	**النسبة المئوية**
سهولة الوصول إليه	13	21.66
سهولة الاستخدام	40	66.66
أخرى	7	11.66
المجموع	60	100

جدول رقم(13): مميزات الكتاب الورقي

لاحظنا من خلال الجدول السابق رقم(11) أن الطلبة يستخدمون الكتاب الورقي بنسبة كبيرة جدا، ومن بين المميزات التي جعلتهم يستخدمونه بكثرة هي سهولة الاستخدام والتي قدرت نسبتها ب 66.66% في حين نجد نسبة 21.66% والتي يرجعها الطلبة إلى سهولة الوصول إليه نظرا لتواجده في العديد من الأماكن المختلفة كالمكتبات والمعارض وغيرها، بالإضافة إلى سمات أخرى حسب ما ذكره أفراد عينة الدراسة مثل سهولة التصفح والبحث في فهرسه والتي بلغت نسبتها 11.66%.

*استخدام الكتاب الإلكتروني في القراءة:

يعتبر الكتاب الإلكتروني من الأشكال الحديثة لأوعية المعلومات وقد ظهر من خلال التطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا المعلومات، وسنتعرف من خلال الجدول التالي على مدى إقبال الطلبة على استخدام هذا الشكل من الكتب في القراءة:

الاحتمالات	التكرارات	**النسبة المئوية**
نعم	46	92
لا	4	8
المجموع	50	%100

جدول رقم(14): استخدام الكتاب الإلكتروني في القراءة من قبل الطلبة

يستخدم الطلبة الكتاب الإلكتروني في القراءة بنسبة كبيرة جدا عبر عنها ب 92% وربما هذا راجع إلى أن المعلومات المتاحة من خلال الكتاب الإلكتروني حديثة ودائما ماتكون في تجدد، في حين قدرت نسبة

الطلبة الذين لا يستخدمون الكتاب الإلكتروني في القراءة ب 8% وهي نسبة صغيرة جدا. ربما يعود السبب في ذلك إلى تفضيلهم شكل آخر من مصادر المعلومات مثل الكتب الورقية.

ومن خلال الجدول رقم(11) والجدول رقم(14) نلاحظ أن نسبة استخدام كل من الكتاب الورقي والكتاب الإلكتروني متساوية.

ومن هنا نستنتج أن لكل من الكتاب الورقي والكتاب الإلكتروني دور مستمر وفعال في القراءة إذ يستقي منهما الفرد المعلومات والأفكار وبالتالي هما مصدران للثقافة والمعرفة.

*دوافع استخدام الكتاب الإلكتروني:

تختلف دوافع استخدام الطلبة للكتاب الإلكتروني في القراءة ومن خلال الجدول سنتعرف على أهمها:

الاحتمالات	التكرارات	**النسبة المئوية**
حداثة المعلومات	16	32.65
مواكبة التطور التكنولوجي	33	67.34
المجموع	49	100

جدول رقم(15): دوافع استخدام الكتاب الإلكتروني

يعد دافع مواكبة التطور التكنولوجي الأكثر خيارا من قبل الطلبة، إذ قدرت نسبته ب 67.34% وذلك تماشيا مع العصر الحالي ومواكبة التكنولوجيا، في حين نجد نسبة 32.65% أرجعها الطلبة إلى عامل حداثة المعلومات لأن كلما كانت المعلومات حديثة تكون لها أهمية وقيمة أكبر وبالتالي تحقق غرض الطلبة.

***مميزات الكتاب الإلكتروني**:

يتمتع الكتاب الإلكتروني بمزايا عديدة تؤدي إلى استخدامه، ومن خلال الجدول الآتي سنتعرف على هذه المميزات:

الاحتمالات	التكرارات	**النسبة المئوية**
سرعة الحصول على المعلومات	35	64.81
انخفاض التكلفة المادية	19	35.18
المجموع	54	%100

جدول رقم(16): **مميزات الكتاب الإلكتروني**

يفضل الطلبة استخدام الكتاب الإلكتروني نظرا لميزة سرعة الحصول على المعلومات والتي قدرت نسبتها ب 64.81%، كون الكتاب الإلكتروني لا يحتاج إلى بذل جهد ووقت طويل خلال عملية البحث عن المعلومات، بالإضافة إلى سهولة تحميله، في حين قدرت نسبة ميزة انخفاض التكلفة المادية ب 35.18% وهذا ما يجعل الكتاب الإلكتروني متوفر بكثرة وفي متناول جميع الطلبة.

*الأجهزة المستخدمة في قراءة الكتاب الإلكتروني:

هناك العديد من الأجهزة التي يمكن من خلالها قراءة وتصفح الكتاب الإلكتروني

ومن خلال الجدول سنتعرف على الجهاز الذي يفضله الطلبة لقراءة الكتاب الإلكتروني:

الاحتمالات	التكرارات	**النسبة المئوية**
الحاسوب	41	78.84
الهاتف النقال	4	7.69
اللوحة الإلكترونية	7	13.46
المجموع	52	%100

جدول رقم(17): الأجهزة المستخدمة في قراءة الكتاب الإلكتروني

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معظم الطلبة يستخدمون جهاز الحاسوب أثناء قراءتهم للكتاب الإلكتروني، إذ بلغت نسبة الاستخدام 78.84%، وقد يعود السبب في ذلك إلى أن معظم الطلبة يمتلكون جهاز حاسوب، في حين نجد أن الطلبة يستخدمون جهاز اللوحة الإلكترونية بنسبة 13.46% وربما هذا راجع لحداثة هذه الأجهزة بالإضافة إلى سهولة استعمالها والتحكم فيها، أما بالنسبة للهاتف النقال فيستخدمه الطلبة أثناء قراءتهم للكتاب الإلكتروني بنسبة 7.69% وهي نسبة صغيرة وربما يرجع هذا إلى عدم امتلاك الطلبة أجهزة ذكية أو جد متطورة أو استخدامهم أجهزة قراءة أخرى بدلا من الهواتف النقالة.

*الكتاب الأكثر راحة عند الاستعمال من قبل الطلبة:

سنتعرف من خلال الجدول التالي على الوعاء الأكثر راحة من حيث الاستعمال بالنسبة للطلبة:

الاحتمالات	التكرارات	**النسبة المئوية**
الكتاب الورقي	42	84
الكتاب الإلكتروني	08	16
المجموع	50	%100

جدول رقم(18): الكتاب الأكثر راحة عند الاستعمال من طرف الطلبة

يبين الجدول أعلاه أن الكتاب الورقي هو الأكثر راحة عند الاستعمال لدى معظم الطلبة، وقد بلغت نسبة هذا الخيار 84% ويُرجع الطلبة السبب في ذلك إلى سهولة استخدامه وتصفحه واستعماله، لا يلحق ضررا بالعينين كما أنه يساعد على التركيز والقدرة على الاستيعاب،ولا يتطلب أجهزة قراءة خاصة به بالإضافة إلى استعماله في كل وقت وفي أي مكان. أما بالنسبة للطلبة الذين يجدون الراحة أكثر عند استعمالهم للكتاب الإلكتروني فقد بلغت نسبتهم 16%. وقد أرجع أفراد عينة الدراسة السبب في ذلك إلى أن الكتاب الإلكتروني لا يتطلب بذل جهد واستغراق وقت طويل في عملية البحث عن المعلومات، إضافة إلى إمكانية النسخ بكل سهولة على عكس الكتاب الورقي.

*صعوبات استخدام الكتاب الورقي والإلكتروني:

سنتعرف من خلال الجدول التالي على الوعاء الذي يراه الطلبة أكثر صعوبة من حيث الاستخدام:

الاحتمالات	التكرارات	**النسبة المئوية**
الكتاب الورقي	9	%18
الكتاب الإلكتروني	41	82
المجموع	50	100

جدول رقم(19): صعوبات استخدام الكتاب الورقي والكتاب الإلكتروني

رغم استخدام الطلبة للكتاب الإلكتروني بنسبة كبيرة كما اتضح لنا سابقا من خلال الجدول رقم(14) إلا أن هناك صعوبات تعترضهم وتواجههم أثناء استخدامه، والتي قدرت نسبتها ب 82% وهي نسبة كبيرة، وقد أرجع أفراد عينة الدراسة سبب ذلك إلى إضاءة الشاشة التي تلحق ضررا بالعينين وهذا ما يؤدي إلى ضعف التركيز وقلة الاستيعاب، إضافة إلى أن الكتاب الإلكتروني في بعض الأحيان لا يحتوي على

ترقيم لصفحاته، في حين نجد نسبة 18% بالنسبة للطلبة الذين تواجههم صعوبات أثناء استخدامهم للكتاب الورقي.وقد يعود سبب ذلك إلى تعرضه للتلف بسرعة.

***الكتاب الإلكتروني يؤدي إلى الاستغناء عن الكتاب الورقي:**

إن ظهور الكتاب الإلكتروني كوسيط حديث للقراءة أفرز جدلا واسعا حول مصير الكتاب الورقي، وسنتعرف من خلال الجدول التالي على رأي الطلبة في هذا الشأن:

الاحتمالات	التكرارات	**النسبة المئوية**
نعم	8	16
لا	42	84
المجموع	50	100

جدول رقم(20): **الكتاب الإلكتروني يؤدي إلى الاستغناء** عن الكتاب الورقي

يرى الطلبة أن الكتاب الإلكتروني لا يغني عن استخدام الكتاب الورقي وذلك بنسبة كبيرة قدرت ب 84%، وقد أرجع أفراد عينة الدراسة السبب في ذلك إلى أن الكتاب الورقي لم يفقد قيمته بعد حتى بظهور الكتاب الإلكتروني، وهو المصدر الأساسي والأصلي في اكتساب المعلومات ولا يمكن الاستغناء عنه أيضا لوجود المكتبات في المؤسسات والمدارس وحتى المنازل، زيادة إلى الميزات التي تميزه عن باقي المصادر الأخرى، أما الطلبة الذين يعتقدون أن الكتاب الإلكتروني سيغني عن الكتاب الورقي فبلغت نسبتهم 16% كون أن مجال استخدام الكتاب الإلكتروني سيتوسع باعتباره حتمية تفرضها التطورات التكنولوجية.

***تعايش الكتاب الورقي والإلكتروني جنبا إلى جنب في المستقبل:**

سنتعرف من خلال الجدول الموالي على رأي الطلبة حول إمكانية تعايش الكتاب الورقي والإلكتروني جنبا إلى جنب في المستقبل:

الاحتمالات	التكرارات	**النسبة المئوية**
نعم	38	%76
لا	12	%24
المجموع	50	%100

جدول رقم(21): **تعايش الكتاب الورقي والكتاب الإلكتروني جنبا إلى جنب في المستقبل**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معظم الطلبة كانت إجابتهم ب نعم بالنسبة لتعايش الكتاب الورقي والكتاب الإلكتروني والتي بلغت نسبتها 76% وقد أرجع الطلبة السبب في ذلك إلى أن كل من الكتابين مصدر للمعرفة ونشر المعلومات ولكل منهما ميزته زيادة على أن الكتاب الإلكتروني مكمل للكتاب الورقي. أما بالنسبة للطلبة الذين كانت إجابتهم ب لا فقد بلغت نسبتهم 24% وربما هذا راجع إلى التطور التكنولوجي السريع والتقنيات الحديثة التي تظهر باستمرار وتنافس الكتاب الورقي بشدة.

4- المحور الرابع: تحديد احتياجات ورغبات الطلبة من المعلومات

***تحديد احتياجات ورغبات الطلبة من المعلومات التي يحويها كل من الكتاب الإلكتروني والكتاب الورقي:**

سنتعرف من خلال الجدول التالي على رأي الطلبة حول الكتاب الأكثر تلبية لاحتياجاتهم ورغباتهم من المعلومات:

الاحتمالات	التكرارات	**النسبة المئوية**
الكتاب الورقي	17	34
الكتاب الإلكتروني	33	66
المجموع	50	%100

جدول رقم(22): **رأي الطلبة حول الكتاب الأكثر تلبية لاحتياجاتهم ورغباتهم من المعلومات**

رغم الصعوبات التي يتلقاها الطلبة عند استخدامهم للكتاب الإلكتروني حسب ما اتضح لنا من خلال الجدول رقم(19) إلا أنه يلبي احتياجاتهم ورغباتهم من المعلومات بنسبة كبيرة بلغت 66% وربما هذا راجع إلى الإيجابيات التي يتميز بها وسهولة الحصول على المعلومة بالإضافة إلى حداثتها، في حين يرى بعض الطلبة أن الكتاب الورقي يلبي احتياجاتهم ورغباتهم من المعلومات أكثر وذلك بنسبة 34% وهي نسبة معتبرة، وقد أرجع أفراد عينة الدراسة السبب في ذلك إلى انه سهل الاستعمال ويساعد على التركيز والحفظ، ويعطي عمق المعرفة والتأمل وهو عبارة عن وجود مادي يجعل القارئ يحس به من خلال ملامسته والتمتع بتقليب صفحاته.

*سرعة الكتاب الورقي والكتاب الإلكتروني في الوصول إلى المعلومات:

سيتم التعرف من خلال الجدول الموالي على رأي الطلبة حول الكتاب الأكثر سرعة في الوصول إلى المعلومات:

الاحتمالات	التكرارات	**النسبة المئوية**
الكتاب الورقي	15	30
الكتاب الإلكتروني	35	70
المجموع	50	%100

جدول رقم(23): سرعة الكتاب الورقي والكتاب الإلكتروني في الوصول إلى المعلومات

يبين الجدول أعلاه أن الكتاب الإلكتروني هو الأسرع في الوصول إلى المعلومات وذلك بنسبة 70% كوننا في عصر السرعة، فبضغط زر يتم الحصول على المعلومة دون بذل جهد ووقت طويل، ويرى البعض الآخر من الطلبة أن الكتاب الورقي هو الأسرع في الوصول إلى المعلومات حيث بلغت نسبتهم 30% وهذا راجع ربما إلى سهولة استعماله وتصفحه.

***المعلومات التي يحتويها الكتاب الإلكتروني:**

سيتم التعرف من خلال الجدول الآتي على رأي الطلبة حول المعلومات الموجودة في الكتاب الإلكتروني إذا كانت مكملة أو تختلف أو إضافة لتلك التي يتم الحصول عليها من الكتاب الورقي:

الاحتمالات	التكرارات	**النسبة المئوية**
مكملة لتلك التي تتحصل عليها من الكتاب الورقي	27	51.92
إضافة لتلك التي تتحصل عليها من الكتاب الورقي	25	48.07
المجموع	52	100

جدول رقم(24): رأي الطلبة حول المعلومات الموجودة بالكتاب الإلكتروني

يرى الطلبة أن أغلبية المعلومات التي يتم الحصول عليها من الكتاب الإلكتروني مكملة لتلك التي يتم الحصول عليها من الكتاب الورقي، حيث قُدِّر ذلك بنسبة 51.92% وهذا راجع إلى أن الكتاب الورقي لا يحتوي دائما على معلومات تامة، في حين يرى البعض الآخر من أفراد العينة أن المعلومات التي يتم الحصول عليها من الكتاب الإلكتروني إضافة لتلك المعلومات التي يتم الحصول عليها من الكتاب الورقي إذ بلغت هذه النسبة 48.07%.

*دور الكتاب الإلكتروني في إنجاز بحوث الطلبة:

سنتعرف من خلال الجدول التالي على دور الكتاب الإلكتروني في إنجاز بحوث الطلبة:

الاحتمالات	التكرارات	**النسبة المئوية**
نعم	44	88
لا	6	12
المجموع	50	%100

جدول رقم(25): دور الكتاب الإلكتروني في إنجاز بحوث الطلبة

بما أن الطلبة يستخدمون الكتاب الإلكتروني في القراءة بنسبة كبيرة وباعتباره مصدر من مصادر المعلومات فهذا يعني أن للكتاب الإلكتروني أهمية كبيرة ودور مهم في إنجاز بحوثهم وذلك بنسبة 88%

وهي نسبة كبيرة، أما الذين يرون أن الكتاب الإلكتروني ليس له دور في إنجاز بحوثهم فقد بلغت نسبتهم 12%.

في حالة الإجابة ب لا:

الاحتمالات	التكرارات	**النسبة المئوية**
عدم ثقتك في مضمونه	1	16.66
اعتمادك على مصادر أخرى	5	83.33
المجموع	6	%100

جدول رقم(26):أسباب عدم اعتماد الطلبة على الكتاب في انجاز بحوثهم

من خلال الجدول رقم(25) نلاحظ أن الطلبة الذين يرون أن الكتاب الإلكتروني ليس له دور في إنجاز بحوثهم يُرجعون ذلك إلى اعتمادهم على مصادر أخرى مثل الكتب الورقية حيث بلغت هذه النسبة 83.33% حسب الجدول رقم(26)، في حين يرجع آخرون ذلك إلى عدم ثقتهم في مضمونه و ذلك بنسبة 16.66% ويرجع هذا إلى أن الكتاب الإلكتروني يتميز بمصداقية علمية للمعلومات بدرجة متوسطة إلى منخفضة وهذا حسب ماتبين لنا في الجدول الموالي رقم(30).

5- المحور الخامس: مدى مصداقية الكتاب الورقي والكتاب الإلكتروني من حيث المعلومات لدى الطلبة

***المصداقية العلمية للمعلومات بالنسبة للكتاب الورقي:**

يعتبر الكتاب الورقي من بين أهم مصادر المعلومات، وسنتعرف من خلال الجدول التالي على رأي الطلبة حول مدى مصداقية الكتاب الورقي من حيث المعلومات:

الاحتمالات	التكرارات	**النسبة المئوية**
نعم	48	96
لا	2	4
المجموع	50	%100

جدول رقم(27): **المصداقية العامية للمعلومات بالنسبة للكتاب الورقي**

يرى أفراد عينة الدراسة أن الكتاب الورقي يحتوي على مصداقية علمية للمعلومات بنسبة كبيرة جدا بلغت 96%، وقد أرجع الطلبة السبب في ذلك إلى أن الكتاب الورقي أوثق وأضمن للمعلومات لأنها موثقة من دار نشر معينة وهذا كاف لمصداقية المعلومات والأفكار التي يحتوي عليها، في حين ترى نسبة 4% فقط أن الكتاب الورقي ليس له مصداقية علمية من حيث المعلومات.

***درجة موثوقية الكتاب الورقي:**

سنتعرف من خلال الجدول التالي على درجة موثوقية الكتاب الورقي من حيث المعلومات بالنسبة للطلبة:

الاحتمالات	التكرارات	**النسبة المئوية**
عالية	33	68.75
متوسطة	15	31.25
ضعيفة	00	00
المجموع	48	100

جدول رقم(28): **موثوقية الكتاب الورقي من حيث المعلومات**

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن درجة الموثوقية العلمية للمعلومات حسب الطلبة بالنسبة للكتاب الورقي عالية إذ قُدِّرت ب 68.75% وهذا راجع لكون الكتاب الورقي معروف المصدر في حين يرى آخرون أن درجة موثوقية الكتاب الورقي متوسطة وذلك بنسبة 31.25.

***المصداقية العلمية للمعلومات بالنسبة للكتاب الإلكتروني:**

سيتم التعرف من خلال الجدول التالي على رأي الطلبة حول مدى مصداقية الكتاب الإلكتروني من حيث المعلومات:

الاحتمالات	التكرارات	**النسبة المئوية**
نعم	27	54
لا	23	46
المجموع	50	100

جدول رقم(29): المصداقية العلمية للمعلومات بالنسبة للكتاب الإلكتروني

ترى نسبة 54% من أفراد عينة الدراسة أن الكتاب الإلكتروني يحتوي على مصداقية علمية من حيث المعلومات وقد أرجع الطلبة السبب في ذلك إلى أن الكتاب الإلكتروني هو نفسه الكتاب الورقي، إلا أن الوعاء الحاوي للمعلومات يختلف، في حين ترى نسبة 46% أن الكتاب الإلكتروني ليس له مصداقية علمية من حيث المعلومات، وقد أرجع أفراد عينة الدراسة السبب في ذلك إلى أن معظم الكتب الإلكترونية تفتقد للدقة والمصداقية في بعض الأحيان.

***درجة موثوقية الكتاب الإلكتروني:**

سنتعرف من خلال الجدول التالي على درجة موثوقية الكتاب الإلكتروني من حيث المعلومات بالنسبة للطلبة:

الاحتمالات	التكرارات	**النسبة المئوية**
عالية	1	3.70
متوسطة	24	88.88
ضعيفة	2	7.40
المجموع	27	%100

جدول رقم(30): موثوقية الكتاب الورقي من حيث المعلومات

من خلال الجدول يتبين لنا أن درجة موثوقية الكتاب الإلكتروني متوسطة لدى أغلب أفراد العينة وهو ما عُبّر عنها بنسبة 88.88% في حين يرى البعض الآخر من الطلبة أن درجة موثوقية الكتاب الإلكتروني

ضعيفة إذ قُدِّرت بنسبة 7.40% ويرى آخرون من أفراد عينة الدراسة أن درجة موثوقية الكتاب الإلكتروني عالية حيث بلغت نسبتها 3.70%.

*جودة الكتاب الإلكتروني في عرض المعلومات:

من خلال الجدول الآتي سيتم التعرف على رأي الطلبة حول جودة الكتاب الإلكتروني في تقديم المعلومات:

الاحتمالات	التكرارات	**النسبة المئوية**
نعم	34	68
لا	16	32
المجموع	50	%100

جدول رقم(31): **جودة الكتاب الإلكتروني في تقديم المعلومات**

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 68% من أفراد عينة الدراسة ترى أن الكتاب الإلكتروني يمتاز بجودة عالية في عرض المعلومات، وهذا راجع إلى كونه يدمج الوسائط المتعددة السمعية والبصرية **والصور** الثابتة والمتحركة ولقطات الفيديو في القراءة. في حين ترى نسبة 32% أن الكتاب الإلكتروني لا يمتاز بجودة عالية في تقديم المعلومات لاقتصار بعض الكتب على النص فقط وعرض معلومات مختصرة.

***سلبيات الكتاب الورقي**:

رغم المزايا العديدة التي يتميز بها الكتاب الورقي إلا أن له سلبيات، ومن خلال الجدول التالي سنتعرف على رأي الطلبة حول هذه السلبيات:

الاحتمالات	التكرارات	**النسبة المئوية**
تقادم معلوماته	16	30.18
عدم الوصول إليه بسرعة	34	64.15
أخرى	3	5.66
المجموع	53	100

جدول رقم(32): **سلبيات الكتاب الورقي**

ترى نسبة64.15 من أفراد عينة الدراسة أن سلبيات الكتاب الورقي تكمن في عدم الوصول إليه بسرعة، وقد يرجع ذلك إلى الجهد المبذول والوقت الطويل الذي يستغرقه الطالب في عملية البحث عن الكتاب الورقي في حين ترجع نسبة 30.18% من أفراد العينة سلبيات الكتاب الورقي إلى تقادم معلوماته وربما

هذا راجع إلى طول مراحل إعداده التي يمر بها كمرحلة التأليف مثلا، كما أن هناك سلبيات أخرى عبِّر عنها بنسبة 5.66%من بينها تعرضه للتلف والتمزق.

***سلبيات الكتاب الإلكتروني**:

سيتم التعرف من خلال الجدول الموالي على رأي الطلبة حول سلبيات الكتاب الإلكتروني:

الاحتمالات	التكرارات	**النسبة المئوية**
خطر الفيروسات	26	40
يحتاج إلى أجهزة قراءة خاصة	27	41.53
أخرى	12	18.46
المجموع	65	100

جدول رقم(32): **سلبيات الكتاب الإلكتروني**

ترى نسبة 41.53% من أفراد عينة الدراسة أن سلبيات الكتاب الإلكتروني تكمن في أنه يحتاج إلى أجهزة قراءة خاصة، في حين ترى نسبة 40 %أن سلبياته تعود إلى خطر الفيروسات، فبمجرد اختراق فيروس يجعله يفقد كل معلوماته في لحظات، أما نسبة 18.46%من الطلبة فترى أن هناك سلبيات أخرى من بينها تأثير إضاءة الشاشة على العينين، ضعف التركيز وقلة الاستيعاب.

النتائج العامة للدراسة:

بعد إجرائنا لهذه الدراسة والتي تناولت واقع القراءة باستخدام الكتاب الورقي والكتاب الإلكتروني لدى طلبة الماستر لقسم علم المكتبات والمعلومات وعلى ضوء هذا توصلنا إلى مجموعة من النتائج جاءت على النحو التالي:

- اتجاه كل طلبة الماستر للقراءة من أجل اكتساب المعلومات والتزود بالثقافة.
- يهتم الطلبة بقراءة أشكال مختلفة من مصادر المعلومات و على الخصوص الكتب بنسبة 41.58% ثم الجرائد بنسبة 17.82% والمجلات بنسبة 14.85%، بالإضافة إلى القواميس والموسوعات، كما تعتبر اللغة العربية لغة القراءة المفضلة لديهم وذلك بنسبة 58.82% ثم تليها اللغة الفرنسية كلغة ثانية بنسبة 29.11% وأخيرا اللغة الإنجليزية.
- أغلب الطلبة يفضلون القراءة في البيت وفي الفترة الليلية وذلك لتوفر الظروف الملائمة فيهما.
- يهتم طلبة الماستر بقراءة العديد من المواضيع المختلفة تتمثل على الخصوص في المواضيع الأدبية بنسبة 33.73%، ثم تليها المواضيع الدينية بنسبة 28.91% والمواضيع العلمية بنسبة 27.71%، ثم تليها المواضيع الفنية بالإضافة إلى مواضيع أخرى في السياسة والرياضة.
- يستخدم طلبة الماستر الكتاب الورقي في القراءة بالموازاة مع استخدامهم للكتاب الإلكتروني.
- معظم الطلبة يفضلون قراءة الكتاب الإلكتروني باستخدام جهاز الحاسوب وذلك بنسبة 78.84%.
- هناك العديد من الصعوبات والعراقيل تواجه الطلبة أثناء استخدامهم للكتاب الإلكتروني و من بين هذه الصعوبات نجد إضاءة الشاشة و ضعف التركيز وقلة الإستعاب.
- يرى غالبية طلبة الماستر أنه لا يمكن للكتاب الإلكتروني أن يغني عن الكتاب الورقي بل سيعمل على تدعيم وجوده والتكامل بينهما.
- يتوقع الطلبة تعايش الكتاب الورقي والكتاب الإلكتروني جنبا إلى جنب في المستقبل.

يرى الطلبة أن الكتاب الورقي له مصداقية علمية من حيث المعلومات بدرجة عالية نسبتها 75،68% في حين يرى أن درجة موثوقية الكتاب الإلكتروني من حيث المعلومات هي متوسطة بنسبة 88.88%

النتائج على ضوء الفرضيات

بعد الانتهاء من عملية تحليل الاستبيان ومقارنة النتائج بالفرضيات التي وضعناها, توصلنا إلى النتائج التالية:

الفرضية الأولى: يلجأ الطلبة لممارسة القراءة لاكتساب المعلومات وتنمية رصيدهم المعرفي. لقد تحققت هذه الفرضية إذ نجد أن أغلبية الطلبة يمارسون القراءة بنسبة 100 % وذلك من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم (4) وهذا بغرض اكتساب المعلومات والتزود بالثقافة وتنمية رصيدهم المعرفي.

الفرضية الثانية: يفضل الطلبة القراءة باستخدام الكتاب الورقي أكثر من الكتاب الإلكتروني نظرا لسهولة استخدامه. لم تتحقق هذه الفرضية لأن الطلبة يفضلون القراءة باستخدام الكتاب الورقي والإلكتروني بنسب متقاربة قدرت ب 92 % حسب النتائج المتحصل عليها من أفراد عينة الدراسة, لأن الكتاب الورقي يوفر الراحة عند الاستخدام بينما الكتاب الإلكتروني يتميز بالسرعة في الحصول على المعلومات وبالتالي الكتاب الإلكتروني يكمل الكتاب الورقي وهذا ما يؤدي إلى عدم الاستغناء عن أحدهما.

الفرضية الثالثة: يحقق الكتاب الإلكتروني تطلعات ورغبات الطلبة في الحصول على المعلومات أكثر من الكتاب الورقي نظرا لسرعته في الوصول إليها. لقد تحققت هذه الفرضية بنسبة 66% حسب أفراد عينة الدراسة, وهذا راجع لانخفاض تكلفته المالية ودوره الفعال في انجاز بحوث الطلبة.

الفرضية الرابعة: يحتوي الكتاب الإلكتروني على مصداقية علمية من حيث المعلومات بدرجة أقل من الكتاب الورقي لدى الطلبة لأنه يفتقد للدقة والمصداقية في بعض الأحيان. لقد تحققت هذه الفرضية لأن الكتاب الورقي يحتوي على مصداقية علمية من حيث المعلومات أكثر من الكتاب الإلكتروني لدى الطلبة وذلك بنسبة 96 % لما لمكان درجة موثوقيته عند الطلبة عالية بنسبة 68,75% لكون الكتب الورقية معروفة المصدر.

لقد أثبتت نتائج الدراسة الميدانية أن طلبة الماستر بقسم علم المكتبات و المعلومات يهتمون بقراءة الكتب الورقية والإلكترونية على حد سواء من أجل تحقيق أغراضهم, فالكتب الإلكترونية تحقق لهم الإشباعات والرغبات في الحصول على المعلومات نظرا للسرعة التي تتميز بها, في حين توفر لهم الكتب الورقية الراحة عند الاستخدام و مصداقية المعلومات.

*الاقتراحات:

من خلال هذه الدراسة يمكن ان نقدم جملة من الاقتراحات التي من شانها ان تسهم في تطور ممارسة القراءة و الاهتمام بالكتاب وهي على النحو التالي:

- ضرورة حرص الجهه المسؤوله عن قطاع الكتاب و الرقي بالمستواه الدراسي لما يساعد الطالب على القراءة والفهم.
- إقامة ندوات ومحاضرات داخل الجامعات لتوعية الطلبة وتحسسيهم بالاهمية ممارسة القراءة والتشجيع عليها.
- تنظيم معارض للكتب في مختلف المناسبات سواء في المكتبات او الجامعات.
- تنمية المجموعات المكتبية بالكتب الإلكترونية وفق ما يتماشى مع احتياجات الطلبة.
- تدعيم الدعاية لصالح الكتاب والقراءة من طرف مختلف وسائل الإعلام.

خـاتـمة

ملامان ان نصدا إله في ختام دراستناهوان ممارسة القراءة سواء لاستخدام الكتاب الورقي اوالإلكتروني لهاأهمية كبيرة في حياة الافراد والمجتمعات،لأنها مفتاح المعرفة والوسيلة التي تمدنا لما نحتاجه من المعلومات والثقافة والترفيه، وهي حقيقة يجب ان يدركها الطالبة لكونها ضرورية لهم من اجل زيادة التحصيل الدراسي والعلمي والنمو الفكري.

وقد توصلنا من خلال هذه الدراسة ان الطالبة يولون اهتماما كبيرا لممارسة القراءة مستخدمين الكتاب الورقي والإلكتروني معا.وان الكتاب الإلكتروني هو مكمل للكتاب الورقي وليس بالضرورة يؤد ي إلى الاستغناء عنه او القضاء على وجوده واحتلال مكانته.

وفي الاخير لابد ان القول ان دراستنا قد حاولت تسليط الضوء على واقع القراءة لد ى الطالبة لاستخدام الكتاب الورقي والإلكتروني، فإن هدا الموضوع لابد ان يفتح المجال امام لباحثين اخرين لإستكمال بعض الجوانب الناقصه فيه او التطرق إلى إشكاليات اخرى تتعلق بنفس الموضوع .

القائمة البيبليوغرافية

مراجع باللغة العربية

الكتب

1. ابن المنظور, جمال الدين. لسان العرب. . 4 .مج.13 .بيروت: صادر, 2005

2. البرهاوي , لا امين.عالم الكتب والقراءة والمكتبات بيروت: دار متة الهلال , 2008

3. السعيد لا, أحمد.مدخلا إلى الدسلساسللا:برنامج تدرابي لعلاج صعوللات القراءة. عمان :دار المازورلا,2009

4. الهلا د,عبد المنعم.القراءة: المتة المدرسة.الإسلاندرلية: مؤسسة شاب الجامعة,2008

5. الوا سة, غالب عوض. صادر المعلو مك في المتات ومراكز المعلومات.عمان:دار صفاء,2003

6. أنجرس, موس. تر؛وزد صحراوي وآخرون. منهجة ا لبحث العلمي في العلوم لإ نسانة.الجزائر:دار الا صة,2000

7. الهادي, .اساليب إعداد وتوتيلا الباحوت العلملله .القاهرة:المكتبة الاكاللملله,1995

8. حوش,عمار. مناهج البحث العلمي وطرق إعداد الحوث. الجزائر:ديوان المطبوعات الجامعة,2007

9. ياسوني,عبد الحميد.الكتاب الإلكتروني.القاهرة : دار الكتب العلمية ,2007

10. بن مرسلي,أحمد. مناهج الحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال. .2.الجزائر:ديوان المطبوعات الجامعة,2005

11. حمد,عبد المنعم.الملتقيات ومراكز مصادر التعلم من البدلة إلى الملتقى الافتراضية.القاهرة: دار الكتب المصرية,2011

12.حشمت,قاسم.مصادر المعلومات وتنمية مقتنيات المكتبة.القاهرة:مكتبة غريب,1985

13. حمودة عباس, محمود. مدخل لدراسة الكتب والمكتبات.القاهرة : دار الهدى,2008

14.سالم, وفقة.تكنولوجيا التعليم والتعلم.الإسكندرية:منشأة المعارف, 2007

15.شرف الدين,عبد التواب.تاريخ أوعية المعلومات.القاهرة: الدار المصرية,1998

16. شعبان ,ماهر.سيكولوجية القراءة وتطبيقاتها التربوية .عمان: دار المسيرة,2010

17.عبد الباسط , حسن. أصول البحث الاجتماعي.القاهرة, مكتبة وهبة , 1980

18.عبود, رامي. الكتب الإلكترونية. القاهرة الدار المصرية,2009

19.عبيدات, ذوقان. البحث العلمي : مفهومه أدواته وأساليبه.عمان: دار الفكر, 1998

20.فتحي, حنان. دليل المعلم لتفسير صعوبات القراءة.القاهرة: دار شتات, 2005

21.قنديلجي, عامر إبراهيم وآخرون. مصادر المعلومات من عصر المخطوطات إلى عصر الأنترنت. الأردن: دار الفكر, 2000

22.قنديلجي, عامر إبراهيم. مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية.عمان: دار اليازوري, 2009

23. كامل, صالح.أيها نعلم أطفالنا في المدرسة الابتدائية. بيروت:دار الشعب, د.ت

24.مختار إسماعيل, وائل. مصادر المعلومات.عمان: دار المسيرة , 2012

25. هاشم,عمر.أساسيات علم المكتوب والتوثيق والمعلومات.القاهرة:دار الكتب, 2000

26.وجيه حمدي, أمين. المصادر الإلكترونية للمعلومات.القاهرة: الدار المصرية اللبنانية,2006

27. ولد خليفة, عيسى. أيها يتعلم المخ ذو صعوبات القراءة.الإسكندرية: دار الوفاء, 2008

المجلات

28.أحمد محروس, مساء.القراءة ودورها في تنمية الشخصية الإبداعية والقيادية. مجلة قسم علم المكتبات والمعلومات.ع.12.الإسكندرية,2012

29.الطائي, عزة. صعوبات القراءة والكتابة التشخيص والعلاج. مجلة الطفولة.ع.2012

30. عيسى, نادية. الكتب الإلكترونية. مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات.ع17.القاهرة: المكتبة الأكاديمية, 2002

الرسائل الجامعية:

رسائل الماستر

31. بيرة, نعمة. المقروئية لدى طلبة الدراسات العليا: دراسة ميدانية بالمكتبة العلوم الإنسانية و الاجتماعية. مذكرة ماستر.قسم علم المكتبات ومراكز المعلومات: جامعة منتوري قسنطينة,2011

رسائل الماجستير:

32.مرزقلال, إبراهيم.إستراتجية التسويق الإلكتروني للكتاب في الجزائر: دراسة تقييمية للمواقع الإلكترونية للناشرين. رسالة ماجستير. قسم علم المكتبات: جامعة منتوري قسنطينة2009-2010

أطروحة دكتورة:

33. فوش,مصطفى.مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميولاته القرائية: دراسة ميدانية بجامعة منتوري قسنطينة. رسالة دكتوراه. قسم علم المكتبات: جامعة قسنطينة, 2009

المواقع الإلكترونية

34.الكتاب في عالم متغير[على الخط].تمت الزيارة يوم15-02-2015.متاح على الرابط:

www.blogspot.com

35. تحديات الكتاب.[على الخط]. تمت الزيارة يوم03-03-2015.متاح على الرابط:

www.librarianlif86.blogspot.com

المجلات

28.أحمد محروس, مساء.القراءة ودورها في تنمية الشخصية الإبداعية والقيادية. مجلة قسم علم المكتبات والمعلومات.ع.12.الإسكندرية,2012

29.الطائي, عزة. صعوبات القراءة والكتابة التشخيص والعلاج. مجلة الطفولة.ع.2012

30. عيسى, نادية. الكتب الإلكترونية. مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات.ع17.القاهرة: المكتبة الأكاديمية, 2002

الرسائل الجامعية:

رسائل الماستر

31. بيرة, نعمة. المقروئية لدى طلبة الدراسات العليا: دراسة ميدانية بالمكتبة العلوم الإنسانية و الاجتماعية. مذكرة ماستر.قسم علم المكتبات ومراكز المعلومات: جامعة منتوري قسنطينة,2011

رسائل الماجستير:

32.مرزقلال, إبراهيم.إستراتيجية التسويق الإلكتروني للكتاب في الجزائر: دراسة تقييمية للمواقع الإلكترونية للناشرين. رسالة ماجستير. قسم علم المكتبات: جامعة منتوري قسنطينة2009-2010

أطروحة دكتورة:

33. نوش,مصطفى.مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميولاته القرائية: دراسة ميدانية بجامعة منتوري قسنطينة. رسالة دكتوراه. قسم علم المكتبات: جامعة قسنطينة, 2009

المواقع الإلكترونية

34.الكتاب في عالم متغير[على الخط].تمت الزيارة يوم15-02-2015.متاح على الرابط:

www.blogspot.com

35. تحديات الكتاب.[على الخط]. تمت الزيارة يوم03-03-2015.متاح على الرابط:

www.librarianlif86.blogspot.com

36.واقع القراءة.[ع لى ا لخ].تمت الزيارة يوم15-02-2015.متاح على الرابط:

www.goodreals.com

37. طرق تدريس القراءة .[ع لى ا لخ].تمت الزيارة يوم 12-02-2015.متاح على الرابط:

www.t1t.net

مراجع باللغة الفرنسية

39. le loarer.pierre. Le livre électronique ou le passage. Revue documentaliste science de l’information .n°56.2000

الملاد

جامعة الجيلالي بونعامة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علم المكتبات والمعلومات

استمارة استبانة موجهة للطلبة

في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والمعلومات

واقع القراءة لدى الطلبة باستخدام الكتاب الورقي والإلكتروني

دراسة ميدانية موجهة لطلبة الماستر بقسم علم المكتبات والمعلومات بجامعة خميس مليانة

لذا نرجو مساهمتكم في ملأ هذا الاستبيان من أجل إمدادنا بالمعلومات الكافية واللازمة لإنجاز هذا البحث الذي يهدف إلى معرفة واقع القراءة باستخدام الكتاب الورقي والإلكتروني لدى الطلبة. نحيطكم علما أن المعلومات ستوظف لأغراض علمية بحثية فقط ونشكركم على مساعدتنا في ذلك.

ملاحظة:الرجاء وضع علامة (×) في الإجابة أو الإجابات الصحيحة.

السنة الجامعية 2015/2014

المحور الأول : البيانات الشخصية

الجنس :

☐ ذكر ☐ أنثى

السن :

☐ 20-24 ☐ 25-26 ☐ أكثر من 27

التخصص:

☐ أولى ماستر ☐ ثانية ماستر

المحور الثاني : عادات وأنماط القراءة

1- هل تمارس القراءة ؟

☐ نعم ☐ لا

إذا كانت الإجابة بـ نعم. فما هي الدوافع التي تجعلك تمارس القراءة ؟

☐ التزود بالثقافة

☐ اكتساب المعلومات

☐ قضاء وقت الفراغ

أخرى أذكرها:

.....

.....

2- ما نوع الوثائق التي تقبل على قراءتها ؟

☐ كتب ☐ مجلات ☐ قواميس ☐ موسوعات

☐ جرائد

أخرى أذكرها:.....

3-إذا كنت تقرأ الكتب فما هي المواضيع التي تقرأ فيها ؟

☐ العلمية ☐ الأدبية ☐ الدينية ☐ الفنية

أخرى أذكرها :

.....

4- ما هي اللغة التي تقرأها :

☐ العربية ☐ الفرنسية ☐ الانجليزية

أخرى أذكرها :.....

5-ما هي الفترة المفضلة لديك في القراءة ؟

☐ صباحا ☐ مساءا ☐ ليلا

6-ما هو المكان المفضل لديك في القراءة ؟

☐ المكتبة ☐ البيت

مكان آخر أذكره:

.....

المحور الثالث : أنماط استخدام الطلبة للكتاب الورقي والالكتروني

7- هل تستخدم الكتاب الورقي في القراءة ؟

☐ نعم ☐ لا

- إذا كانت الإجابة بـ نعم. فما هي الدوافع التي تجعلك تستخدم الكتاب الورقي ؟

☐ متطلبات البحث العلمي ☐ البحث عن المواد المتعلقة بالمقررات الدراسية

☐ القراءات الاستطلاعية

أخرى أذكرها:.....

.....

8- في رأيك ما هي الامتيازات التي يقدمها الكتاب الورقي؟

☐ سهولة الوصول إليه ☐ سهولة الاستخدام

أخرى اذكرها:

.....

9- هل تستخدم الكتاب الالكتروني في القراءة؟

☐ نعم ☐ لا

-إذا كانت الإجابة بـ نعم ما هي الدوافع التي تجعلك تستخدم الكتاب الالكتروني؟

☐ انجاز البحوث ☐ حداثة المعلومات ☐ مواكبة التطور التكنولوجي

10- في رأيك ما هي الامتيازات التي يقدمها الكتاب الالكتروني؟

☐ سرعة الحصول على المعلومات

☐ انخفاض التكلفة المادية

11- ما هي الأجهزة التي تستخدمها أثناء قراءتك للكتاب الالكتروني؟

☐ الحاسوب ☐ الهاتف النقال ☐ اللوحة الالكترونية

أخرى أذكرها.....

12- أيهم الأكثر راحة عند الاستعمال؟

☐ الكتاب الورقي ☐ الكتاب الالكتروني

لماذا؟.....

13- هل تجد صعوبات أكثر عند استخدامك لـ؟

☐ الكتاب الورقي ☐ الكتاب الالكتروني

لماذا؟.....

14- في رأيك هل الكتاب الالكتروني يؤدي إلى الاستغناء عن الكتاب الورقي؟

☐ نعم ☐ لا

لماذا؟.....

15-حسب رأيك هل سيتعايش الكتاب الورقي والالكتروني جنبا إلى جنب في المستقبل؟

☐ نعم ☐ لا

لماذا؟.....

المحور الرابع : **تحديد احتياجات ورغبات الطلبة من المعلومات**

16- في رأيك من يلبي احتياجاتك ورغباتك من المعلومات أكثر؟

☐ الكتاب الورقي ☐ الكتاب الالكتروني

لماذا ؟.....

17- في رأيك **من الذي يتميز بالسرعة في** الوصول للمعلومات؟

☐ الكتاب الورقي ☐ الكتاب الالكتروني

لماذا ؟.....

18- حسب رأيك هل المعلومات المتحصل عليها من الكتاب الالكتروني هي:

☐ مكملة لتلك التي تتحصل عليها من الكتاب الورقي

☐ إضافة لتلك التي تتحصل عليها من الكتاب الورقي

19- هل للكتاب الالكتروني دور في انجاز بحوثك ؟

☐ نعم ☐ لا

إذا كانت الإجابة بـ "لا" فهل هذا راجع إلى:

☐ عدم ثقتك في مضمونه

☐ اعتمادك على مصادر أخرى

المحور الخامس : مدى مصداقية الكتاب الورقي والالكتروني لدى الطلبة

20- في رأيك هل يحتوي الكتاب الورقي على مصداقية علمية للمعلومات؟

☐ نعم ☐ لا

21- حسب رأيك يتميز الكتاب الورقي بموثوقية علمية للمعلومات بدرجة؟

☐ عالية ☐ متوسطة ☐ منخفضة

22- في رأيك هل يحتوي الكتاب الالكتروني على مصداقية علمية للمعلومات؟

☐ نعم ☐ لا

لماذا؟.....

23 - ما هي درجة ثقتك في الكتاب الالكتروني؟

☐ عالية ☐ متوسطة ☐ ضعيفة

24- في رأيك هل يمتاز الكتاب الالكتروني بجودة في عرض المعلومات؟

☐ نعم ☐ لا

25- في رأيك ما هي سلبيات الكتاب الورقي؟

☐ تقادم معلوماته ☐ عدم الوصول إليه بسرعة

أخرى اذكرها:.....-

26- ما هي سلبيات الكتاب الالكتروني؟

☐ صعوبة استخدامه ☐ يحتاج إلى أجهزة قراءة خاصة

أخرى اذكرها:.....